

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 44 . العدد 31

144 هـ . 2022 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. ناصر سعد الدين	رئيس هيئة التحرير
أ. د. هائل الطالب	رئيس التحرير

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث
بشرى مصطفى

د. محمد هلال	عضو هيئة التحرير
د. فهد شريباتي	عضو هيئة التحرير
د. معن سلامة	عضو هيئة التحرير
د. جمال العلي	عضو هيئة التحرير
د. عباد كاسوحة	عضو هيئة التحرير
د. محمود عامر	عضو هيئة التحرير
د. أحمد الحسن	عضو هيئة التحرير
د. سونيا عطية	عضو هيئة التحرير
د. ريم ديب	عضو هيئة التحرير
د. حسن مشرقي	عضو هيئة التحرير
د. هيثم حسن	عضو هيئة التحرير
د. نزار عبشي	عضو هيئة التحرير

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 963 31 2138071 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
 - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
 - اذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
 - اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
 - اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
 - اذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث , وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
 - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها .
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
3. أهداف البحث و أسئلته.
4. فرضيات البحث و حدوده.
5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
7. منهج البحث و إجراءاته.
8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
9. نتائج البحث.
10. مقترحات البحث إن وجدت.
11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

- أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
 - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
 - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
 - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض .

- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر ، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى .
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:
آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة, اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابية مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News ,
Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و
التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون الف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
42-11	د. آمنه شعبان د. هيفاء إبراهيم نور تيشوري	درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس
80-43	الدكتورة: هبه سعد الدين	مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن و دن) وعلاقته ببعض المتغيرات
106-81	الدكتور أحمد حسن خليفة	مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا لدى طلبة جامعتي البعث وتشرين دراسة تحليلية مقارنة
137-107	ايمان الزين د. ريم ديب	تحليل أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في ضوء بعض المهارات الحياتية

درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

(*) د. هيفاء إبراهيم (***) د. آمنه شعبان (**) نور عمار تيشوري

المخلص

هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وكذلك التعرف إلى الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وطبق البحث على عينة بلغت (50) معلمة من معلمي الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس، كما تمّ استخدام استبانة لقياس درجة الوعي بأبعاد التنمية المستدامة، هذا وقد أظهرت النتائج أنّ درجة وعي معلمي الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس لأبعاد التنمية المستدامة قد جاءت على الترتيب الآتي، أولاً البعد الاجتماعي بنسبة (2,63) مرتفع، ثم جاء البعد البيئي (2,27) بمستوى متوسط، أخيراً البعد الاقتصادي بنسبة (1,81) بمستوى متوسط، كما أكدت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة حسب متغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: درجة وعي، أبعاد التنمية المستدامة، معلمي الصف السادس

*مدرّس في قسم تربية الطفل- كلية التربية- جامعة طرطوس- طرطوس.

**مدرّس في قسم تربية الطفل- كلية التربية- جامعة طرطوس- طرطوس.

***طالبة دراسات عليا (ماجستير)- قسم تربية الطفل- كلية التربية- جامعة طرطوس- طرطوس.

***Degree of consciousness of sixth Grade teachers to the
dimensions of sustainable development in schools of the first
stage of basic education in tartus city***

Abstract

The purpose of this research is to identify to what extent sixth grade teachers realize the dimensions of sustainable development in schools of the first stage of basic education in Tartous city, it is also to identify the differences between the sample members according to the changes (academic degree, number of years of experience), in order to achieve the aims of research, the researcher adopted the descriptive analytical method. performingmy research on a sample including (50) teachersof basic education in Tartouscity, and a questionnaire was used to measure the degree of awareness of the dimensions of sustainable development prepared by the researcher,The results showed that the following order, first the social dimension (2.63) its high, then the environmental dimension (2.27) its middle , finally the economic dimension (1,81),its middle, furthermore,the results have assured that there are no differences statistically between the sample individuals according to degree ofCONSCIOUSNESS of grade teachers' to the dimensions of sustainable development according to the changes of academic degree and number of years of experience.

Keywords: degree of awareness, dimensions of sustainable development, sixth grade teachers

مقدمة البحث:

يشهد عصرنا الحالي مجموعة تغيرات عديدة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بعامه وفي مجال التربية والتعليم بخاصة، حيث أصبحت التربية مطالبة أن تسخر كل جهودها لإعداد الإنسان العصري القادر على الإبداع والمزود بالمعرفة، مما يحقق ما يعرف بالتنمية المستدامة (شلاكة وجلال، 2021، 625)، هذا ما دفع القائمين على قطاع التربية والتعليم أن يعيدوا النظر في تطوير المناهج التعليمية وبيدلوها جهوداً مضاعفة لإعادة تأهيل وتدريب المعلمين وإكسابهم الخبرات الجديدة (كريدي، 2020، 224)، فالمعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية، وأكثر من يهياً فرص التعليم للمتعلمين بصورة مستمرة، بما يحقق لهم القدرة على التعلم مدى الحياة، استناداً إلى ذلك يمكننا أن نحقق التعليم بالتنمية المستدامة، الذي يعد مفتاحاً للتنمية من خلال مساهمته في حل أغلب المشاكل التي تعاني منها الدول على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي (ظفيري، 2021، 470)، أما عن التنمية المستدامة فقد شغلت مكان الصدارة في قضايا التنمية البشرية، ويعد تعريف لجنة برونتلاند في تقرير مستقبلنا المشترك أشهر تعريف في الأدبيات العلمية للتنمية المستدامة، " هي التنمية التي تلبى حاجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (سلمان، 2020، 273)، وفي مجال التعليم، أعتبرت التنمية المستدامة استجابة للحاجة الملحة إلى تطوير العملية التعليمية وتعزيز أهدافها في المناهج التربوية وزيادة تمكين المعلمين بمفاهيمها، حيث تقوم هذه التنمية على مبدأ أساسي وهو تلبية الحاجات الإنسانية للمجتمع من خلال أن التعليم حق للجميع والارتقاء بالخطط التعليمية مما يسهم في نجاح خطط التنمية واستدامتها بالشكل الأمثل (رضوان، 2019، 738)، إلى ذلك تُعتبر التنمية المستدامة اليوم محور اهتمام المؤسسات التعليمية في العالم موماً، والوطن العربي خصوصاً، وذلك بسبب تزايد أهميتها في تطوير المجالات كافة، مما يفرض على مثل تلك المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي أن تركز في مناهجها على معالجة قضايا التنمية المستدامة، وأن تعمل على دعم تنمية الكفاءات المتصلة بالاستدامة بوصفها جزءاً من مسؤولياتها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2017، 5). وهذا ما دعت إليه العديد من المؤتمرات أهمها المؤتمر الذي شاركت فيه الجمهورية العربية السورية بوفد وطني في "المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة" نتعلم من أجل كوكبنا "في العام /2021/ والتزمت فيه وزارة التربية بمسؤولياتها تجاه الأجيال القادمة في إعدادهم للمساهمة في التنمية المستدامة لمواردها لتأمين

احتياجاتهم، كما عملت على تدريب الكوادر التعليمية، لتكون قادرة على ربط المفاهيم المعرفية التي تدعم التنمية المستدامة بمهارات تطبيقية تقود إلى تغيير الممارسات اليومية للمتعلمين في الاتجاه الصحيح (وزارة التربية، 2021)، هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية زيادة التركيز على مفهوم التنمية المستدامة وإنشاء مشاريع تعليمية مستدامة، أضف إلى زيادة وعي المعلمين والمعلمين بأبعاد التنمية المستدامة لترسيخ هذا المفهوم ورفع الوعي بالتنمية المستدامة في المجتمع كدراسة (ظفيري، 2021)، ودراسة (سبهان 2019)، ودراسة (العنوان وداود 2016)، مما سبق يتبين لدينا مدى أهمية تحديد درجة وعي ومعرفة المعلمين لموضوع التنمية المستدامة بمفاهيمها وأبعادها، وكيفية إيصالها للمتعلمين باعتبارهم الفئة الأكثر تأثراً على التلاميذ داخل البيئة التعليمية وخارجها، مما ينعكس إيجابياً على بناء الإنسان المتعلم القادر على المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة وبناء المستقبل الأكثر استدامة.

2- مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على وثائق المنهاج التربوي في الجمهورية العربية السورية، نجد أنها تتضمن بشكل واضح الإشارة إلى موضوع التنمية المستدامة، وكيفية تحويلها إلى ممارسات طلابية تعزز استدامة الموارد وتطويرها، وبالنظر إلى الكتب المدرسية المطورة نجد أن البعض من مقررات المنهاج السوري في الصفوف التعليمية الأولى قد تضمنت بشكل أو بآخر أبعاد التنمية المستدامة، والتي اعتبرت من المواضيع الأساسية المشتركة في المناهج، ويبدو ذلك من خلال عناوين بعض الدروس والوحدات الدراسية في مادة الاجتماعيات للصف السادس والتي تضمنت دروس مثل (يحق لي، أحافظ على صحتي، حقوقي، واجباتي) ولكن يبقى التحدي الأهم والمتمثل بألية تطبيق المناهج (وخاصة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة) في الميدان التربوي، وهنا يأتي دور المعلم الرئيس في إكساب التلاميذ ما يتضمنه هذا المنهاج من معارف ومهارات تعمل على رفع مستوى وعيهم بمفاهيمه، هذا وقد ركزت منظمة اليونسكو على ضرورة تمتع المعلم بالثقافة العلمية بشكل مستمر، خاصة عندما يريد أن يتعامل مع قضايا الاستدامة في الفصول الدراسية إذ يحتاج إلى المعارف والمهارات، فضلاً عن أساليب جديدة في التعليم تسهم في تسهيل المفاهيم التربوية ووعيتها لأجل مستقبل مستدام (منظمة الأمم المتحدة، 2012، 25)، وعلى اعتبار أن موضوع التنمية المستدامة قد بدأ العمل عليه في مناهجنا السوريّة منذ زمن ليس ببعيد، فإنّه من الضروري جداً تمكين المعلمين (وخاصة معلمي

الحلقة الأولى الصف السادس باعتبار مفاهيم التنمية المستدامة متواجدة في محتوى مناهجهم من مهارات تدريس هذا الموضوع (أبعاد التنمية المستدامة) وإدماج المفاهيم المتعلقة به في صلب البرامج التدريبية للمعلمين ليكتسب بذلك التلاميذ ما يلزمهم للقيام بممارسات اجتماعية وبيئية واقتصادية تعزز من التنمية المستدامة في مجتمعنا السوري وتحقق مستقبل مستدام، ف جاء هذا البحث لمحاولة تحديد درجة وعي وفهم المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة للمساهمة في تطوير إمكانيات المعلم، والحرص على إكساب المتعلمين المعارف النظرية المدمجة مع التطبيقات والممارسات العملية لها في المسالك والمواقف الواقعية.

بناءً على ما سبق وعلى الظروف الحالية، يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

3- أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 3-1 أهمية التنمية المستدامة التي أصبحت أسلوباً من أساليب التنمية تفرضها تطورات العصر، إضافة إلى وتوجهات وزارة التربية والتعليم نحو دمج أبعاد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية وزيادة وعي المعلمين بمثل تلك الأبعاد.
- 3-2 أهمية الفئة المستهدفة من البحث "المعلم" الذي هو المؤثر الأول في العملية التعليمية والمساهم في بناء أجيال منتجة ومبدعة.
- 3-3 قد يمثل البحث نقطة انطلاق لإجراء أبحاث مستقبلية في مراحل تعليمية مختلفة في ضوء متغيرات لم يتناولها البحث الحالي، وتأكيد أهمية تنمية المعلم من الجوانب العلمية والنفسية والاجتماعية والسلوكية ليكون قادر على تحقيق العملية التعليمية بكفاءة ومهارة عالية تتماشى مع متطلبات التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية التي فرضتها التنمية المستدامة.

4- أهداف البحث: يهدف البحث الحالية إلى:

- 4-1 التعرف على أبعاد التنمية المستدامة.
- 4-2 التعرف على درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

4-3- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

5- فرضيات البحث:

5-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وفق متغير المؤهل العلمي.

5-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

❖ **درجة الوعي (degree of awareness):** "مدى الإدراك القائم والمعرفة المكتسبة اتجاه قضية محددة" (عدوان وداود، 2016، ص10)، إجرائياً: أي درجة المعرفة والثقافة لدى المعلمين وسيتم قياسها من خلال استبانة تشمل ثلاث 3 أبعاد للتنمية المستدامة ويتضمن كل بعد ستة بنود تقيس درجة الوعي والمعرفة لدى المعلمين.

❖ **التنمية المستدامة (sustainable development):** "هي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، 2013، ص1)، إجرائياً التنمية المستدامة: المفاهيم المتعلقة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي تهدف إلى لرفي الحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً ووسيطم التعرف على درجة وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة في المناهج التربوية السورية.

❖ **أبعاد التنمية المستدامة إجرائياً:** نواحي التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يمكن قياس مستوى تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

❖ **معلمي الصف السادس (first cycle teachers):** إجرائياً هم الفئة المستهدفة في الدراسة التي تقوم بتعليم تلاميذ الصف السادس.

7- حدود البحث:

7-1- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس.
7-2- **الحدود الزمانية:** في العام الدراسي (2021\2022).
7-3- **الحدود البشرية:** معلمي الصف السادس في مدارس الحلقة الأولى من مدينة طرطوس.

7-4- **الحدود العلمية:** أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية).

8-دراسات سابقة أولاً الدراسات العربية:

8-1- **دراسة ظفيري (2021):** بعنوان **درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن**، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن، واعتمدت المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تكونت من 26 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة مدى وعي معلمي الجغرافيا بمستوى متوسط، حيث جاءت في المرتبة الأولى المجال الاقتصادي، ثم البيئي، ثم الاجتماعي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في تقديرات معلمي الجغرافيا لدرجة وعيهم بمعايير التنمية المستدامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

8-2- **دراسة سبهان (2019):** بعنوان **درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة**، هدفت الدراسة التعرف على درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة، واعتمدت المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة أداة للدراسة بلغت 71 فقرة تم تمثيلها بمقياس ثلاثي على شكل فقرات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية كانت ذات وعي متوسط لكل من الجانب المعرفي والجانب التطبيقي للتربية المستدامة.

8-3- **دراسة القرعان والوائل (2018)** بعنوان **مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية**، هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير

التنمية المستدامة وعلاقتها بدافعية تلاميذهم نحو الاستدامة البيئية، وتكونت العينة من 120 معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة استبانتيين، وأظهرت النتائج أن مستوى معرفة معلمي الصف العاشر الأساسي بمعايير التنمية المستدامة متوسطاً فقد حصل المجال الاجتماعي على الترتيب الأول والمجال الاقتصادي على الترتيب الثاني والمجال البيئي على الترتيب الثالث وجاءت نتائج تحليل مقياس دافعية الطلبة نحو الاستدامة البيئية بمستوى معرفة متوسط.

8-4- دراسة العدوان وداود (2016): بعنوان **درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن**، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن، وتكونت العينة من 52 معلماً ومعلمة حيث اعتمدت المنهج الوصفي، وقد أعدت استبانة تكونت من 26 بنداً، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، حيث أظهرت النتائج مدى وعي معلمي الجغرافيا بمستوى متوسط، وجاء في المرتبة الأولى المجال الاقتصادي ثم البيئي ثم الاجتماعي وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في تقديرات معلمي الجغرافيا لدرجة وعيهم بمعايير التنمية المستدامة، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح معلمي الجغرافيا ذوي الخبرة الحديثة.

8-5- دراسة الخوالدة والخوالده (2013): بعنوان **مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة**، هدفت الدراسة التعرف على مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة وتكونت عينة الدراسة من 576 معلماً ومعلمة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة لقياس مستوى الإدراك تكونت من 36 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة كانت مرتفعة في الدرجة الكلية.
ثانياً الدراسات الأجنبية:

8-6- دراسة (Adawiah, Esa, 2012)

Teachers knowledge of education for sustainable development

دراسة عدوية وعيسى 2016 بعنوان معرفة المعلمين بالتربية لغايات التنمية المستدامة.

هدفت الدراسة محاولة تحديد درجة معرفة المعلمين بالتربية لغايات التنمية المستدامة، مُعتمدة على المنهج الوصفي، مُستخدمة استبانة مكونة من 20 فقرة، وتكونت العينة من 100 معلم في المرحتين الابتدائية والثانوية في المدارس الماليزية وأظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة الكلية للتربية من أجل التنمية المستدامة عند المعلمين في المدارس الماليزية كانت بمستوى مرتفع، وأن التربية من أجل التنمية المستدامة تشكل تحدياً كبيراً يجب التركيز عليه، لأن مخرجات التعليم في الوقت الحاضر تؤثر وبشكل فعال على التنمية المستقبلية، وأكدت الدراسة على أهمية معرفة المعلمين لمفاهيم التنمية المستدامة لضمان إدماجها في العملية التعليمية.

7-8 - دراسة (Burmeister & Bilks, 2013):

An understanding of sustainability and education for sustainable development among German student teachers and trainee teachers of bermen,

دراسة بيرماسترواليكس 2013

وهدف الدراسة نشر الوعي بالاستدامة البيئية والتعليم من أجل التنمية المستدامة بين المعلمين المتدربين وبين معلمي الكيمياء المتمرسين، لمعرفة وجهات النظر حول تدريس الكيمياء. استخدمت أداة للدراسة مجموعة من الأسئلة المسحية المفتوحة من نوع ليكرت، وأشارت إلى أن مجموعات المعلمين المتمرسين أظهرت مواقف إيجابية نحو البيئة والتنمية المستدامة ونحو تدريس الكيمياء، بينما يمتلك عدد قليل من الطلبة المتدربين معارف ومفاهيم نظرية حول الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة.

8-8 - دراسة (Hasslof, Ekborg & Malmberg, 2014)

Discussing sustainable development among teachers anslysis from a conflict perspective

دراسة هاسلوفواكبورجوماالبيرج

عنوان الدراسة: دراسة لمناقشة التنمية المستدامة بين المعلمين: تحليل وجهات النظر المتضاربة

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية توصلت الباحثة أن معظم الدراسات تطرقت إلى موضوع قياس درجة وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة وتمكنت من الاستفادة من هذه الدراسات في موضوع بحثها في عدة نقاط أهمها: **من حيث الهدف:** جميع الدراسات السابقة اتفقت مع البحث الحالي حيث كان هدفها قياس درجات وعي المعلمين بأبعاد أو مفاهيم أو أهداف أو معايير التنمية المستدامة، **من حيث المنهج:** اتفقت معظم الدراسات مع البحث الحالي باستخدامها المنهج الوصفي وإعداد الاستبانة التي تقيس درجات وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة ودراسة ظفيري (2021) ودراسة سبهان (2019)، ودراسة القرعان ووائل (2018)، ودراسة العدوان وداوود (2016)، ودراسة الخالدة (2013) ودراسة بيرماستر وأليكس (2013)، ودراسة عدوية وعيسى (2012)، **من حيث العينة:** جميع الدراسات كانت عينتها المعلمين بشكل مماثل لعينة البحث الحالي ، أما دراسة بيرماستر أليكس جاءت عينتها من الطلبة المعلمين الألمان ومعلمي الكيمياء المتدربين، لكن اختلفت اختصاصات المعلمين الذين تم قياس درجات وعيهم بمعايير وأبعاد التنمية المستدامة، فمثلاً دراسة ظفيري ودراسة العدوان وداوود كانت العينات معلمين جغرافياً تحديداً، ودراسة سبهان كانت عينتها معلمي مادة اللغة العربية، ودراسة القرعان ووائل كانت عينتها معلمي المرحلة الأساسية التابعة لمديرية تربية محافظة الزرقاء، **من حيث النتائج:** غالبية نتائج الدراسات توصلت إلى أن مستوى الوعي متوسط، كدراسة (ظفيري 2021) (قرعان 2018) (عدوان 2016) التي أكدت أن مستوى الوعي جاء متوسطاً.

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بتحديدته العينة بمعلمي الصف السادس حصراً، حيث يعود السبب الرئيس في التركيز على معلمي هذا الصف حصراً، اعتماداً على القيام بعملية تحليل لأحد مناهجه (منهج الدراسات الاجتماعية) والذي تبلور فيه مفاهيم عديدة للتنمية المستدامة.

9- الإطار النظري: التنمية المستدامة، مفهومها، أهميتها،

ظهر مفهوم التنمية المستدامة وانتشر بسرعة في أنحاء العالم، ويعود استخدام هذا المصطلح في وثائق الأمم المتحدة إلى لجنة بروننت لاند 1987، ويقصد به استخدام الموارد الطبيعية الموجودة على سطح الأرض والاستفادة منها بشكل مدروس لتلبية حاجات الجيل الحالي من دون تعريض هذه المواد إلى خطر الاستهلاك، وإتاحة الفرصة أمام الأجيال القادمة للاستفادة من هذه المواد وهي لجنة عالمية للبيئة والتنمية، مما يوضح لنا أن التنمية المستدامة هي عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة سواء عن طريق استنزاف الموارد الطبيعية أو تلوث البيئة أو بسبب الديون العامة التي تحمل عبئها الأجيال اللاحقة أو بسبب عدم الاكتراث بتثنية المواد البشرية فيما يخلق ظروفاً صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر، وعليه فإن التنمية المستدامة تعتمد على تحقيق أمرين أساسيين هما: الحق في التنمية والحق في حماية البيئة، وكلاهما حق من حقوق الإنسان في الحياة الكريمة والتمتع بالصحة التي تأتي من خلال الحق في التنمية (مطلبك، 2021، 107).

أهمية التنمية المستدامة

1- تعتبر الإنسان مركز اهتمامها، فتشجع على توحيد الجهود والتكاتف بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه من أهداف وبرامج تسهم في تلبية الحاجات الأساسية للمجتمع، فتلبي احتياجات الجيل الحالي دون التضحية باحتياجات الأجيال القادمة سعياً لتوفير سبل العيش الكريم.

2- تعمل على توفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، سعياً إلى تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز التطور والإبداع (اضهير، 2017، 39).

أبعاد التنمية المستدامة:

البعد الاقتصادي (Economic Dimension): هو النظام الذي يسمح بإنتاج السلع والخدمات لإشباع الإنسانية وتحقيق الرفاهية، مع تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك للحد من هدر الموارد الطبيعية، والعمل على إيجاد أساليب فعالة لتلبية الحاجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة (بارعيد وزبيدي، 2021، 594).

البعد الاجتماعي (Social Dimension): يتمثل بضمان النمو المدمج عبر التوزيع العادل للثروات والموارد وإرساء نظام حماية اجتماعية يوفر الحق لجميع أفراد المجتمع بدون تمييز في الحصول على الخدمات الصحية وتأمينهم ضد الأخطار، وهو البعد الذي يؤكد على حق الإنسان في العيش في بيئة نظيفة ويمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية (عبد الجليل، 2014، 220).

البعد البيئي (Environmental Dimension): يؤكد على ضرورة المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، لتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة من أجل ضمان التنوع الحيوي، ونقاء الهواء وخصوبة التربة والمحافظة على التنوع البيولوجي (ركابي، 2018، 115).

أهمية التعليم لتنمية المستدامة: جاء في تقرير التعليم من أجل المستقبل المستدام والأمن أن توافر الفرص الاقتصادية ووجود حياة للإنسان وجميع الكائنات الحية يعتمد على التوافر المستمر لبيئة مستدامة، وهذا هو دور التعليم ما قبل الجامعي للتنمية المستدامة للمساعدة في مواجهة تحديات الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية من خلال الابتكار المستمر في عملية التدريس والتعلم، وتطوير مجال التعليم للتنمية المستدامة من طلاب مهتمون إلى طلاب ممارسون، أي التحول إلى مجتمعات تعلم قائمة على مبادئ التعليم بالتنمية المستدامة، ومن هنا يجب أن تلعب المؤسسات التعليمية دوراً حيوياً في إحداث تغيير في المواقف والسلوك والممارسات بحيث تكون أكثر مسؤولية بيئياً في دمج القضايا البيئية والتنمية الاقتصادية في برامجها وجعل هذه القضايا جزءاً من الكفاءة المهنية للخريجين، وهو ما ينعكس في شكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (محمود، 2017، 27).

10- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (محمودي، 2019، ص 46).

11- مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي من جميع معلمي ومعلمات الصف السادس في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس والذي بلغ عددهم 50 معلمة للعام الدراسي 2021/2022 حسب دائرة التخطيط والإحصاء في تربية طرطوس، وتم استخدام العينة القصدية للصغر حجم مجتمع البحث.

12- أداة البحث وصدقها وثباتها: استخدمت الباحثة بغرض الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته استبانة من إعدادها لمعرفة درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وذلك بعض الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية المستدامة، ووثائق المنظمات الدولية، فتكونت الاستبانة من 18 بند، ستة بنود لكل بعد وذلك لقياس درجة وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة، وتم الاعتماد على الحزمة الإحصائية (spss) وقد جرى اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للتعويض في أوزان الإجابات على استبيان البحث (محقق بدرجة عالية ومحقق بدرجة متوسطة ومحقق بدرجة منخفضة).

صدق الاستبانة: صدق المحكمين: تم عرض استبانة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق، وكلية التربية بجامعة طرطوس، والبالغ عددهم (10) محكمين، لإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتماء البنود إلى محاورها، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم، وقد اقتصر التعديلات على تصحيح بعض الأخطاء النحوية وإعادة صياغة بعض العبارات.

الصدق الذاتي: تم دراسة الصدق البنائي للمقياس لدراسة درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية لأبعاد الاستبيان، فكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (1)

معامل بيرسون لدلالة صدق الاتساق الداخلي للبعد الاقتصادي

الرقم	العبارة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	أكسب التلاميذ مفاهيم عن الأنشطة الاقتصادية.	.475**	0.002
2	أعمل على زيادة وعي التلاميذ فيما يتعلق بموضوع البطالة.	.651**	.000
3	أؤكد على أهمية استخدام الطاقة المتجددة.	.488**	0.002
4	أزود التلاميذ مفاهيم عن أنماط الإنتاج والاستهلاك.	.544**	.000
5	أمنح التلاميذ مفاهيم عن الموارد الطبيعية.	.435**	0.006
6	أؤكد على أهمية المحافظة على مصادر الطاقة.	.410**	0.01

الجدول رقم (2)

معامل بيرسون لدلالة صدق الاتساق الداخلي للبعد الاجتماعي

الرقم	العبارة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	أكسب التلاميذ مفاهيم عن حقوق الإنسان.	.517**	.000
2	أكسب التلاميذ مفاهيم عن واجبات الإنسان	.381**	0.003

درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

3	أشجع التلاميذ على العمل التطوعي	.552**	.000
4	أؤكد على أهمية الغذاء الصحي والرعاية الصحية.	.806**	.000
5	أشير إلى مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	.505**	.000
6	أشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الصفية المتضمنة العمل الجماعي.	.583**	.000

الجدول رقم (3)

معامل بيرسون لدلالة صدق الاتساق الداخلي للبعد البيئي

الرقم	العبرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	أشجع التلاميذ على القيام بأنشطة للاحتفال باليوم العالمي للبيئة	.590**	.000
2	أشجع التلاميذ على إقامة مشاريع زراعية.	.691**	.000
3	أشجع التلاميذ على تقديم مقترحات لحماية البيئة	.446**	0.004
4	أوضح الآثار الإيجابية للبيئة على الإنسان.	.400*	0.012
5	أشجع التلاميذ على إعادة تدوير الورق.	.553**	.000
6	أؤكد على أهمية ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية.	.635**	.000

- باستخدام معامل بيرسون نجد أن قيم الارتباط قد أعطت مستوى دلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05) وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

- الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات وهي طريقة تجزئة المقياس الى نصفين، حسب معادلة سبيرمان براون فأعطى نتائج مقبولة، والجدول الآتي رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

ثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد التنمية المستدامة

سبيرمان براون	
0.731	البعد الاقتصادي
0.851	البعد الاجتماعي
0.864	البعد البيئي
0.857	الدرجة الكلية

من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان - براون يتراوح بين 0.731 - 0.864 أكبر من قيمة محك متشل 0.60 وهذا يؤكد الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة ككل، معتمدة في ذلك على البرنامج الإحصائي (spss) فأعطت نتائج مقبولة وتعطي ثقة باستخدام أداة البحث، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5)

ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد التنمية المستدامة

ألفا - كرونباخ	
0.854	البعد الاقتصادي
0.771	البعد الاجتماعي
0.864	البعد البيئي
0.829	الدرجة الكلية

نجد من الجدول رقم (5) أن قيمة α تتراوح بين 0.771-0.864 وهي أكبر من قيمة محك متشل 0.60 وهذا يؤكد الثبات حسب معامل ألفا كرونباخ.

- ثبات الإعادة: تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية ثم قمت بإعادة التطبيق مرة ثانية على العينة نفسها بعد (14) يوماً وتم حساب معامل ترابط بين نتائج التطبيقين والجدول رقم (6) يبين معاملات الترابط التي كانت كلها دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (6)

معاملات الترابط

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
.000	.917**	البعد الاقتصادي
.000	.923**	البعد الاجتماعي
.000	.921**	البعد البيئي
.000	.922**	الدرجة الكلية

من الجدول رقم (6) باستخدام معامل بيرسون نجد أن قيم معامل ارتباط بيرسون تتراوح بين 0.917 - 0.923 ومستوى دلالتها 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05).

13- نتائج البحث:

أولاً- عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة

الرقم	البعد الاقتصادي	التكرارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	التقييم
1	أكسب التلاميذ مفاهيم عن الأنشطة الاقتصادية.	50	1.8200	.62890	متوسط
2	أعمل على زيادة وعي التلاميذ فيما يتعلق بموضوع البطالة	50	1.6200	.69664	متوسط

بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات التنمية المستدامة ضمن الاستبانة وفق الآتي:

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة بمجال البعد الاقتصادي

متوسط	.59281	1.6600	50	أؤكد على أهمية استخدام الطاقة المتجددة	3
مرتفع	.69517	1.9200	50	أزود التلاميذ مفاهيم عن أنماط الإنتاج والاستهلاك	4
مرتفع	.72393	2.0800	50	أمنح التلاميذ مفاهيم عن الموارد الطبيعية.	5
متوسط	.72843	1.8000	50	أؤكد على أهمية المحافظة على مصادر الطاقة.	6
متوسط	.35515	1.8167	50	البعد الاقتصادي	

من الجدول رقم (7) تمت الإجابة عن سؤال ما درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة فتمت معالجته من خلال البنود ال(6) وتبين أن درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة كانت بمستوى تقييم متوسط حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بكل بند من البنود وعددها (6)، من خلال توزيع المتوسطات الخاص بالمقياس الثلاثي على ثلاثة مستويات (دون 1.65 منخفض، من 1.66 حتى 2.30 متوسط، فوق 2.30 مرتفع) نجد أن المتوسطات تراوحت بين المتوسط والمرتفع، أما بالنسبة للدرجة الكلية فكانت قيمة المتوسط الحسابي = 1.81 أي أن مستوى تقييم هذا البعد متوسط، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية مجالات البعد الاقتصادية التي تؤثر على حياة الناس، وخاصة قضايا البطالة واستخدامات الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة (الطاقة المتجددة) وأهميتها في العصر الراهن تماشياً مع التطورات الحالية، حيث أن الاتجاه العام للتعليم الآن هو الذي يؤدي إلى توفير فرص العمل، ويؤكد على أهمية إكساب المتعلمين المفاهيم الحديثة المتعلقة بالمجال الاقتصادي، وعلى الرغم من هذه النتيجة بمستوى تقييم متوسط إلا أن وعي المعلمين يمثل هذا البعد مقارنة ببقية الأبعاد يعتبر تقييم ضعيف.

الرقم	البعد الاجتماعي	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	التقييم
-------	-----------------	--------	--------------------	----------------------	---------

درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
في مدينة طرطوس

مرتفع	.46467	2.7800	50	أكسب التلاميذ مفاهيم عن حقوق الإنسان.	1
مرتفع	.37033	2.8400	50	أكسب التلاميذ مفاهيم عن واجبات الإنسان	2
مرتفع	.61146	2.5600	50	أشجع التلاميذ على العمل التطوعي	3
مرتفع	.43142	2.7600	50	أؤكد على أهمية الغذاء الصحي والرعاية الصحية.	4
متوسط	.64650	1.9800	50	أشير إلى مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	5
مرتفع	.71257	2.3200	50	أشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الصفية المتضمنة العمل الجماعي.	6
مرتفع	.31818	2,63	50	البعد الاجتماعي	

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة للمجال البعد الاجتماعي

من الجدول رقم (8) تمت الإجابة عن سؤال ما درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة فتمت معالجته من خلال البنود الـ (6) تبين أن درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة كانت بمستوى تقييم مرتفع حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بكل بند من البنود وعددها (6)، من خلال توزيع المتوسطات الخاص بالمقياس الثلاثي على ثلاثة مستويات (دون 1.65 منخفض ، من 1.66 حتى 2.30 متوسط ، فوق 2.30 مرتفع) نجد أن المتوسطات تراوحت بين المتوسط والمرتفع، أما بالنسبة للدرجة الكلية فكانت قيمة المتوسط الحسابي = 2.63 أي أن مستوى تقييم هذا البعد مرتفع،

وتعزو الباحثة هذه النتيجة المرتفعة لزيادة وعي المعلمين بالجانب الاجتماعي كونه له علاقة مباشرة بحياة الفرد، وتفاعله المباشر مع المجتمع، فالعملية التربوية تسعى دائماً إلى تحويل الإنسان إلى كائن اجتماعي، وهذا يستلزم أن يخضع لعملية تروية تنمي هذا الجانب لديه، وأفضل من يقوم بذلك هو المعلم.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة للمجال البعد البيئي

من الجدول رقم (9) تمت الإجابة عن سؤال ما درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد البيئي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة فتمت معالجته من خلال البنود الـ (6) تبين أن درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد البيئي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة كانت بمستوى تقييم متوسط. حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بكل بند من البنود وعددها (6)، من خلال توزيع المتوسطات الخاصة بالمقياس الثلاثي على ثلاثة مستويات (دون 1.65 منخفض، من 1.66 حتى 2.30 متوسط، فوق 2.30 مرتفع) نجد أن المتوسطات تراوح تقييمها بين المتوسط والمرتفع، أما بالنسبة للدرجة الكلية فكانت قيمة المتوسط الحسابي = 2.27 أي أن مستوى تقييم هذا البعد متوسط، وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم المؤسسات التعليمية توجهت اهتماماتها إلى البعد البيئي وقضايا التلوث والموارد البيئية.

الرقم	البعد البيئي	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	التقييم
1	أشجع التلاميذ على القيام بأنشطة للاحتفال باليوم العالمي للبيئة	50	1.9200	.60068	متوسط
2	أشجع التلاميذ على إقامة مشاريع زراعية.	50	2.1400	.63920	متوسط
3	أشجع التلاميذ على تقديم مقترحات لحماية البيئة	50	2.2000	.57143	متوسط
4	أوضح الآثار الإيجابية للبيئة على الإنسان.	50	2.7800	.41845	مرتفع
5	أشجع التلاميذ على إعادة تدوير الورق.	50	1.9800	.62237	متوسط
6	أؤكد على أهمية ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية.	50	2.6400	.56279	مرتفع
	البعد البيئي	50	2.2767	.31696	متوسط

14- اختبار فرضيات البحث: اختبرت الباحثة فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05)، وذلك على النحو الذي توضحه الفقرات الآتية:

1-14 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس حسب متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة- إجازة جامعية- دبلوم تأهيل تربوي- دراسات عليا).

الجدول (10) ANOVA

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الحالة	
.154	1.834	.220	3	.660	بين المجموعات	البعد الاقتصادي
		.120	46	5.520	داخل المجموعات	
			49	6.181	المجموع	
.687	.378	.049	2	.098	بين المجموعات	البعد الاجتماعي
		.129	47	6.083	داخل المجموعات	
			49	6.181	المجموع	
.208	1.578	5.511	3	16.533	بين المجموعات	البعد البيئي
		3.493	46	160.687	داخل المجموعات	

من الجدول رقم (10) من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي نجد أن قيم ف كان مستوى دلالتها (0,154 - 0,687 - 0,208) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05، هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس حسب متغير المؤهل العلمي

الفرضية الثانية - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس حسب متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات- من خمس سنوات إلى عشر سنوات- أكثر من عشر سنوات).

من الجدول رقم (11) من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي نجد أن قيم ف كان مستوى دلالتها (0,396 - 0,378 - 0,15) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05، هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (11) ANOVA

اختبار تحليل التباين الأحادي

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الحالة	
.396	1.013	.106	3	.317	بين المجموعات	البعد الاقتصادي
		.104	46	4.792	داخل المجموعات	
			49	5.109	المجموع	
.378	.992	.103	2	.207	بين المجموعات	البعد الاجتماعي
		.104	47	4.902	داخل المجموعات	
			49	5.109	المجموع	
.150	1.972	6.861	2	13.722	بين المجموعات	البعد البيئي
		3.479	47	163.498	داخل المجموعات	
			49	177.220	المجموع	

14-التوصيات في ضوء نتائج البحث:

14-1-متابعة المعلمين والمعلمات بتطوير مهاراتهم بما يخدم مجتمعهم، بحيث يكون المعلم ملماً بأدوات التعلم وأساليب التدريس الحديثة، بالإضافة إلى تعزيز الخبرات والمفاهيم الحديثة المسيرة لتطورات العصر خاصة فيما يتعلق بموضوع التنمية المستدامة.

14 - 2- العمل على زيادة وعي وإدراك وفهم ومعرفة المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة من خلال الدورات التدريبية الحديث التي تتفق مع متطلبات العصر الحاضر.

14-3- العمل على إعداد معلمين على درجة من الكفاية في الأداء لكافة أدوارهم من خلال تطويع أساليب التعليم المختلفة التي تحقق مساعدة المتعلمين على تعليم وإكساب متطلبات التربية المستدامة.

وأخيراً إن عملية تطوير المناهج الأخيرة التي حدثت وطرقت من مضامين المناهج السورية، وبالتالي كانت مسايرة لتطورات العصر، للوصول إلى متعلم منتج ومبتكر ومبدع ومشبع بالمفاهيم المقترنة بالخبرات المتطورة ليمارسها ويستخدمها في الحياة العملية، كان من الضروري زيادة الاهتمام بتطوير خبرات وإمكانيات المعلمين وجعلهم في أولى الاهتمامات من خلال الدورات والندوات لتزويدهم بكل جديد يساهم في رفع قدراتهم مما ينعكس بذلك على المتعلمين.

15- قائمة المراجع:

15-1- المراجع العربية:

1. اضهير، نائل (2017): واقع أداء وحدة البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وعلاقته بمؤشرات التنمية المستدامة. مجلة جامعة الأزهر-غزة، 3(22)، 1-140.
2. بارعيد، إيمان وزبيدي، شريفة (2021): تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3)، 590-613.
3. خوالدة، أحمد وخوالده، علي (2013): بعنوان مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 28(5)، 297-332.
4. رضوان، ختام نظمي (2019): أثر الجودة في تحقيق المستدامة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية والتعليم العالي في الوطن العربي: مشكلات وحلول، كلية التربية- جامعة اليرموك، ص 335-759.
5. ركابي، قصي (2018): أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية الأساسية، 24(100)، 109-126.
6. سبهان، ليلي (2019): درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 63(16)، 372-389.
7. سلمان، وسام (2020): دور التنمية المستدامة في مواجهة تحديات ظاهرة تسرب التلاميذ في المدارس الابتدائية. مجلة دراسات تربوية 1(52)، 371-390.
8. سماني، محمد (2020): مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية

- السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة،
44(2)، 300-320.
9. شلاكة، مرتضى وجلال، عبد الله (2021): *تقويم كتاب الجغرافية للصف
الخامس الأدبي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المدرسين*.
مركز البحوث النفسية، المؤتمر العلمي الدولي التخصصي الخامس.
10. ظفيري، مها (2021): *مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص
التنمية المستدامة في دولة الكويت*. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،
3(113)، 469-492.
11. عبد الجليل، هويدي (2014): *العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية
المستدامة*. مجلة الدراسات جامعة الوادي، 2(90).
12. عدوان، زيد وداود، أحمد (2016): *بعنوان درجة وعي معلمي الجغرافيا
لمعايير التنمية المستدامة في الأردن*، مجلة العلوم التربوية، 32(2)، 50-
77.
13. قرعان، رهام ووائل، سعاد (2018): *مستوى معرفة معلمي المرحلة
الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة
البيئية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19(1)، 271-304.
14. كريدي، عباس (2020): *أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم
الأحياء للمرحلة الإعدادية (دراسة تحليلية)*. مجلة الدراسات التربوية،
13(51)، 223-243.
15. محمود، مديحة فخري (2017): *تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في
تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر رؤية تربوية*. المجلة التربوية، جامعة
سوهاج، 2(49)، 26-85.
16. مطلق، هدى (2021): *سياسات التنمية المستدامة رؤية لأهمية الدراسات
الاجتماعية في التخطيط الاستراتيجي*. مجلة الدراسات المستدامة، 3(4)،
1011-1054.

17. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (2012): التربية من أجل التنمية المستدامة، مجلة دراسات، الودائع اليابانية.
18. محمودي، محمد (2019): مناهج البحث، ط5، دار الكتب: صنعاء.
19. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو) (2013): التربية من أجل التنمية المستدامة. كتاب مرجعي، اليونيسكو.
20. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2017): التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة أهداف التعلم، اليونيسكو، فرنسا.
21. وزارة التربية (2021): فعاليات اليوم الثاني من المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة. خلال الفترة من 17-19، استرجع من الموقع

<http://www.moed.gov.sy/site/>

15-2- المراجع الأجنبية:

1. Adawiah, R and Esa, E, (2012): **Teachers knowledge of education for sustainable development**, UMT11 International Annual Symposium Sustainability Management, 09-11 july 2012, Terengganu, Malaysia.
2. Burmeister, M &Eilks, I (2013). **An understanding of sustainability and education for sustainable development among German student teachers and trainee teachers of bermen, germany**
3. Hasslohf, H &Bkborg, M &Malmberg, C (2014): **Discussing sustainable development among teachers anslysis from a conflict perspective**. International Journal of Environmental & Science Education, 9(1), 41-57.

15-3- المراجع العربية باللغة الأجنبية:

15-1– Abdel-Jalil, Howeidi (2014): The interactive relationship between ecotourism and sustainable development. journal studies of the Valley University, 2 (90).

15-2–Adwan, Zaid and Daoud, Ahmed (2016): The degree of awareness of geography teachers of sustainable development standards in Jordan, the Educational Sciences journal, 32 (2), 50–77.

15-3–Bareed, Iman and Zubaidi, Sharifa (2021): A proposed conception to include the dimensions of sustainable development in the content of the geography textbook in secondary education (the curriculum system) in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 29(3), 590–613.

15-4Dhafiri, Maha (2021): The extent to which secondary school teachers are aware of the characteristics of sustainable development in the State of Kuwait. Journal of the College of Education, Mansoura University, 3 (113), 469–492.

15-5— Khawaldeh, Ahmed and Khawaldeh, Ali (2013): The level of awareness of school teachers in Jordan about the components of education for sustainable development, Journal of the Human and Social Sciences Series, 28(5), 297–332.

15-6 Kreidi, Abbas (2020): **Dimensions of sustainable development in the content of biology books for the preparatory stage (analytical study)**. Journal of Educational Studies, 13(51), 223-243.

15-7 Mahmoud, Madiha Fakhry (2017): **A proposed conception of the role of Egyptian universities in achieving the concept of a green economy, an educational vision**. Educational Journal, Sohag University, 2(49), 26-85

15-8 Mutlaq, Huda (2021): **Sustainable development policies, a vision of the importance of social studies in strategic planning**. Journal of Sustainable Studies, 3(4), 1011-1054

15-9 Ministry of Education (2021): **Activities of the second day of the World Conference on Education for Sustainable Development**.

During the period from 17-19, retrieved from

<http://www.moed.gov.sy/site/>

15-10 Mahmoudi, Muhammad (2019): **Research Methods**, 5th Edition, Dar al-Kutub: Sana'a.

15-11- Organization (2017): **Education for the Sustainable Development Goals Learning Objectives**, UNESCO, France

15-12- Organization (UNESCO) (2013): **Education for Sustainable Development. Reference book**, UNESCO.

15-13-Quraan, Reham and Waeli, Suad (2018): **The level of knowledge of teachers of the Journal of Educational and Psychological Sciences**, 19(1), 271-304.

15-14-Radwan, KhitamNazmi (2019): **The Impact of Quality on Achieving Sustainability in Public Jordanian Universities from the Point of View of the Teaching Staff Members in them**, Research Presented to the Conference on Education and Higher Education in the Arab World: Problems and Solutions, College of Education – Yarmouk University, pp. 335-759.

15-15-Rakabi, Qusai (2018): **Dimensions of sustainable development in the content of biology books for the preparatory stage** (analytical study). Journal of the College of Basic Education, 24 (100), 109-126.

15-16 Salman, Wissam (2020): **The role of sustainable development in facing the challenges of the phenomenon of pupils dropping out in primary schools**. Journal of Educational Studies 1(52), 371-390.

15-17Samani, Muhammad (2020): **The extent to which the concepts of sustainable development are included in the social and national studies syllabus for the third intermediate grade in**

the Kingdom of Saudi Arabia. International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, 44(2), 300–320.

15–18–Sabhan, Laila (2019): **The degree of awareness of Arabic language teachers for the preparatory stage for the requirements of sustainable development.** Journal of Educational and Psychological Research, 63(16), 372–389.

15–19–Shalaka, Mortada and Jalal, Abdullah (2021): **Evaluating the Geography book for the fifth literary grade according to the dimensions of sustainable development from the teachers' point of view.** Psychological Research Center, Fifth International Specialized Scientific Conference.

15–20–United Nations Educational and Cultural Organization (2012): **Education for Sustainable Development,** Dirasat Journal, Japanese Deposits

15–21–Udhir, Nael (2017): **The reality of the performance of the Scientific Research Unit in the Palestinian Ministry of Education and Higher Education and its relationship to indicators of sustainable development.** Journal of Al–Azhar University–Gaza,

الملحق (1)



جامعة طرطوس

كلية التربية

ماجستير تربية الطفل

- عزيزتي المعلمة/ المعلم:
- في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان "درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس" نرجو منكم التفضل بقراءة معلومات هذه الاستبانة بكل عناية وتعبئتها بالمطلوب ولكم جزيل الشكر مسبقاً.
- اختر ما يناسبك فيما يلي:

المؤهل العلمي:(ثانوية عامة.....، إجازة جامعية.....، دبلوم تأهيل....، دراسات عليا...) عدد سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات....، من 5إلى 10 سنوات....، أكثر من 10سنوات...).

احتوت الاستبانة الحالية على ثمانية عشر بند موزع على ثلاث أبعاد من أبعاد التنمية المستدامة، ستة بنود لكل بعد، أرجو منكم اختيار ما ترونه مناسباً لإجاباتكم.

مع جزيل الشكر الباحثة

أبعاد التنمية المستدامة	البنود	محقة بدرجة عالية	محقة بدرجة متوسطة	محقة بدرجة منخفضة
البعد الاقتصادي	1- أكسب التلاميذ مفاهيم عن الأنشطة الاقتصادية.			
	2- أعمل على زيادة وعي التلاميذ فيما يتعلق بموضوع البطالة			

أبعاد التنمية المستدامة	البنود	محققة بدرجة عالية	محققة بدرجة متوسطة	محققة بدرجة منخفضة
	3- أكدت على أهمية استخدام الطاقة المتجددة			
	4- أزدت التلاميذ مفاهيم عن أنماط الإنتاج والاستهلاك			
	5- أمتح التلاميذ مفاهيم عن الموارد الطبيعية.			
	6- أكدت على أهمية المحافظة على مصادر الطاقة.			
	7- أكسب التلاميذ مفاهيم عن حقوق الإنسان.			
	8- أكسب التلاميذ مفاهيم عن واجبات الإنسان			
البعد الاجتماعي	9- أشجع التلاميذ على العمل التطوعي			
	10- أكدت على أهمية الغذاء الصحي والرعاية الصحية.			
	11- أشير إلى مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.			
	12- أشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الصفية المتضمنة العمل الجماعي.			
	13- أشجع التلاميذ على القيام بأنشطة للاحتفال باليوم العالمي للبيئة			
	14- أشجع التلاميذ على إقامة مشاريع زراعية.			
البعد البيئي	15- أشجع التلاميذ على تقديم مقترحات لحماية البيئة			
	16- أوضح الآثار الإيجابية للبيئة على الإنسان.			
	17- أشجع التلاميذ على إعادة تدوير الورق.			
	18- أشجع على أهمية ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية.			

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن و دن) وعلاقته ببعض المتغيرات

الدكتورة: هبه سعد الدين

كلية: التربية - جامعة: البعث

ملخص البحث:

هدف هذا البحث على تعرف مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن و دن) وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل الجنس وسنوات الخبرة والصف الدراسي وتكونت عينة البحث من (120) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث اشتملت العينة على معلمي الصفوف الأول والثاني والثالث من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وتم استخدام استبيان معايير نموذج دن و دن لأنماط التعلم وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وقد أظهرت نتائج البحث بأن معايير أنماط التعلم وفق نموذج دن و دن قد تحققت بصور متفاوتة بين منخفضة ومتوسطة وكبيرة، بالإضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين على استبيان معايير أنماط التعلم لـ "دن و دن" تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: نموذج دن و دن، أنماط التعليم

The extent to which teachers of the first cycle of basic education possess standards for learning styles Dunn and Dunn model and its relationship to some variables

Research Summary:

The aim of this research is to The extent to which teachers of the first cycle of basic education possess standards for learning styles Dunn and Dunn model and its relationship to some variables such gender years of experience and grade, the research sample consisted of “120” male and female teachers who were chosen randomly selected from teachers of the first, second and third grades in the city of Tartous the Dunn and Dunn model criteria questionnaire was used and the descriptive analytical approach.

The results showed that the criteeia of Dunn and Dunn model were achieved to varying degrees between low medium and larg, in addition to the absence of statistically significant differences between teachers responses to the learning style standards questionnaire due to the variable of gender grade and years of experience

Keywords: Dunn and Dunn Model, Instructional Methods

مقدمة:

يواجه واقع التربية في الوطن العربي الكثير من التحديات التي لها تأثيرها الكبير في العملية التعليمية وهذا الأمر يستوجب تطوير آليات تربوية عربية فاعلة تكفل للعمل التربوي فرص النجاح والفاعلية وتمكننا من إعداد أبنائنا إعداداً تربوياً فعالاً. لذلك كان لابد من استخدام أساليب تعليمية أكثر فعالية في التعليم تعالج التغيرات الموجودة في النظم التعليمية التقليدية ومن هذه الأساليب البديلة المطروحة على الساحة التربوية استخدام النماذج التدريسية والنظريات (التعليمية التعليمية) للنهوض بمستوى جيد من التعليم (الحيلة، 2002، 144)

حيث ما زالت النظم التقليدية التي يتعلم من خلالها التلاميذ المواد الدراسية المختلفة تتم بشكل آلي يعتمد على الحفظ والتلقين إذ تقدم المعلومة جاهزة للطالب لكي يقوم بالتعامل معها من دون استيعاب أو معالجة لها في أغلب الأحيان.

(نوفل، 2009، 20)

وفي هذا السياق من غير المنطق تحميل المعلم مسؤولية اختلاف المتعلمين في قدراتهم التي يأتون بها إلى صفوفهم، لكن المسؤولية تقع على عاتقه في اختيار الطرق والأساليب المفضلة لدى المتعلمين ومساعدتهم وتشجيعهم على التعلم والعمل بنمط تعلمهم الأفضل، وكذلك تشجيعهم على تنويع أنماط التعلم وتوسيعها

(Jaber&etal,2004)

وبذلك يمكن النظر إلى أنماط التعليم على أنها سلوكيات معرفية وانفعالية يتصف بها المتعلمون وتعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً للكيفية التي يدرك بها هؤلاء المتعلمون بيئتهم التعليمية ويتعاملون معها ويستجيبون لها، لذلك كان على المعلم أن ينظم شروط التعلم المتصلة بالمتعلم كمرعاة لقدراته العقلية والجسدية وظروفه الاجتماعية والوجدانية ونمط شخصيته وتقديره. فكان عليه أن يعتمد إطاراً عملياً تطبيقياً يسهم في اشباع أنماط تعلم المتعلمين المختلفة.

وفي هذا السياق ترى الباحثة أن مراعاة المعلم لأنماط تعلم المتعلمين لا تبدأ ببدء إجراءاته التنفيذية في الحصة الدراسية، ولكنها تسبق ذلك بكثير فيتوجب على المعلم عند البدء بالتحضير لدراسة وإعداد خطته أن يولي أنماط التعلم المتنوعة أهمية كبيرة فينتقي من الأنشطة والإجراءات ما يحقق ذلك، فتلك الأنماط لها جانبان، الأول نمط تعليمي خاص بالمتعلمين ونمط تعليمي يوظفه المعلم في ضوء الأول.

من جهة أخرى يجمع التربويون في أيامنا هذه على أن الأفراد لا يتعلمون بالطريقة ذاتها وإنما يختلفون فيما بينهم بحسب تفضيلاتهم لأساليب التفكير وأنماط التعلم. مما يحتم على المعلم المتميز والمربي الحقيقي تجاوز الأساليب التقليدية في التعليم من تلقين واستخدام طريقة واحدة في التدريس إلى مراعاة الفروق الفردية وأنماط التعلم لدى التلاميذ. (جعفر، 2016، 4)

وقد أظهرت العديد من الدراسات ومنها (Honey,2000- Ibrahim,2011) أن أهم المشكلات التي يواجهها المتعلمون في تعلمهم تنشأ نتيجة الاختلاف في نمط تعلمهم والنمط الخاص بالمعلم ومدى ما يمتلكه من معايير تمكنه من استخدام أي نمط أو نموذج من نماذج التعليم بطريقة فعالة.

وانطلاقاً من إيمان التربويين بأهمية أنماط التعليم التي يستخدمها المعلم وتأثيرها على التلاميذ من النواحي كافة. اهتم البحث الحالي بدراسة مدى امتلاك المعلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير نموذج دن و دن وعلاقتها ببعض المتغيرات على اعتبار أن هذا النموذج يقدم إطاراً تعليمياً علاجياً تشخيصياً ويعتمد على نظرية مفادها أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقة.

مشكلة البحث:

من المؤكد أن التربية تؤدي دوراً رئيسياً في تكوين الإنسان فهي عملية مخططة منظمة ترمي إلى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به. (أبو جادو، 25، 2003)

يقضي هذا استخدام أنماط تعليم جديدة تحت التلاميذ على التعلم بطريقة أكثر فاعلية ومنها نموذج "دن و دن" الذي سنتناوله في البحث الحالي ولما كان الحديث عن أنماط التعليم مهماً في مراحل التعليم بشكل عام فإنه أكثر أهمية في مرحلة

التعليم الأساسي لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة في تعليم التلميذ كونها مرحلة انتقال من الروضة إلى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وتتبقى مشكلة البحث الحالي مما يلي:

1- الخبرة الشخصية للباحثة: ففي إطار عمل الباحثة في مجال الحقل التربوي والزيارات الميدانية التي تم القيام بها لبعض المدارس اتضح أن الكثير من المعلمين يركزون بشكل رئيس على مراعاة بعض أنماط التعليم دون غيرها فمنهم من يكثر من استخدام الوسائل السمعية وآخر يركز على استخدام الصور والبطاقات في حين يكثر البعض من اللغة الشفوية مع المتعلمين الأمر الذي يدفع إلى مشاركة مجموعة منهم دون غيرهم وهذا لا يلبي حاجات المتعلمين.

بالإضافة للوضع الحالي الذي تمر به مدراسنا من جراء الأحداث الجارية في البلاد وما نتج عنها من تدمير للبنى التحتية لعدد كبير من المدارس وتلف تجهيزاتها واكتظاظ الصفوف بعدد كبير من التلاميذ مما يجعل المعلم غير قادر في بعض الأحيان على استخدام أنماط تعليم حديثة وبطريقة فعالة وربما لا تتوفر له معايير معينة تساعد على استخدام بعض أنماط التعليم

2- الدراسة الاستطلاعية:

تم القيام بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من 15 معلماً ومعلمة من إحدى مدارس محافظة حمص، وكانت الأداة عبارة عن استبيان (أنماط التعلم) وقد تألف الاستبيان من ستة أسئلة لكل منها عدة محاور يُطلب من المعلم أن يضع دائرة حول الرقم الذي يمثل أفضل وصف لما يستخدمه من تخطيط التدريس - طرائق التدريس - بيئة التدريس. قد وضعت خمسة خيارات هي أبداً - نادراً - أحياناً - كثيراً - دائماً.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في تناول المعلمين لأنماط التعلم وبيئته وخاصة ما يتعلق ببيئة التدريس حيث أن أكثر من 70% من المعلمين لا يراعون تصميم الغرفة وبيئة التدريس وكذلك الفلسفة التعليمية وخصائص التدريس.

3- نتائج البحوث والدراسات السابقة: أظهرت العديد من الدراسات ومنها

(Honey,2000-Alnadi,2009 Ibrahim,2011) أن أهم المشكلات التي يواجهها المتعلمون في تعلمهم تنشأ نتيجة الاختلاف بين نمط تعلمهم والنمط الخاص

بالمعلم الذي يكون غير قادر على موازنة المواقف الصفية للأنماط المختلفة للمتعلمين، حيث تعد أساليب التدريس التي تتوافق مع أنماط تعلمهم من أنجح استراتيجيات التدريس المعاصرة في استجابتها لخصائصهم حاجاتهم الإنسانية والتربوية المتنوعة.

وترى الباحثة أن أهم أسباب فشل بعض المعلمين في تحقيق أهدافهم في العملية التعليمية التعليمية هو عدم مناسبة الإجراءات والأنشطة التي يقومون بها والتي قد تأخذ منهم وقتاً وجهداً كبيرين.

انطلاقاً مما سبق يركز البحث الحالي على نموذج " دن و دن" الذي يعد من أكثر النماذج التي تدرس أنماط التعليم لدى المعلمين.

من خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم " نموذج دن و دن" وعلاقتها ببعض المتغيرات؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير نموذج دن و دن

2- هل توجد فروق في مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير نموذج دن و دن تبعاً لمتغيرات (الجنس- سنوات الخبرة- الصف الدراسي)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى

1- إعداد استبانة بمعايير نموذج دن و دن

2- تعرف مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير دن و دن

3- تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير نموذج دن و دن تبعاً لمتغيرات الجنس، الصف الدراسي، سنوات الخبرة

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من كون عملية اختيار النماذج والأنماط التدريسية الفعالة من الأسس العامة المهمة في التعليم إذ يكشف مفهومها الحديث عن كونها عملية مرنة

متكاملة الأطراف يتضافر جهدا المعلم والمتعلم في إطار المواقف التعليمية وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- قد يفيد البحث الحالي في إعطاء صورة عن معلمي الحلقة الأولى من حيث امتلاكهم لمعايير دن و دن

- قد يفيد مديريات التربية في وضع تصور مقترح أو برنامج تدريبي لمعلمي الحلقة الأولى في ضوء معايير أنماط التعلم الفعالة ولا سيما نموذج دن و دن

- قد تفيد نتائج البحث في إعطاء مؤشرات لمديري المدارس والمشرفين حول ضرورة التنوع في الأنشطة التعليمية التعلمية التي تراعي أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين.

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير دن و دن تعزى لمتغير الجنس

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير دن و دن تعزى لمتغير سنوات الخبرة (من 1 - 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير دن و دن تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)

حدود البحث:

الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى (الأول - الثاني - الثالث) من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تمتد من الصف الأول حتى السادس تم اختيار هذه الصفوف لكونها الصفوف الأولى التي تتكون فيها شخصية الطفل في المدرسة وعلى أساسها يتم بناء المخزون المعرفي والمهارى للتمييز وتتكون لديه في هذه الصفوف الأولى اتجاهاته وميوله نحو عملية التعليم فإما أن يقبل على التعلم بحب واندفاع وإما أن ينفّر من التعلم وذلك يرجع للأنماط التي يتبعها المعلمون مع التلاميذ في المدرسة.

الحدود المكانية: تم إجراء البحث ضمن مدينة طرطوس

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي
2021\2020

مصطلحات البحث:

نمط التعلم: يعرف بأنه عبارة عن العمليات العقلية التي يتبعها الطلبة في التركيز
لاستيعاب واسترجاع المعلومات الجديدة والصعبة. (Rochford,2003)
كما يعرف بأنه الموقف التعليمي الذي يفضل فيه المتعلم أن يتعلم المعلومات
والمهارات والقيم الجديدة والصعبة وتحت ظروف معينة يفضلها.

(جعفر والخزي، 2016، 11)

ويعرفها دن و دن بأنها: الطريقة التي يبدأ بها كل متعلم بالتركيز على المعلومات
الجديدة والصعبة والقيام بها واسترجاعها. (Dunn & Dunn, 1993)
ويعرف إجرائياً بأنه الآلية التي يحب المتعلم أن يتعلم بها والتي تتوافق مع خصائصه
العقلية والانفعالية ويحقق ذلك انسجاماً بين ما يقوم به المعلم وما يرغب فيه المتعلم.

نموذج دن و دن Dunn & Dunn

يعرف بأنه طريقة تأثير عناصر معينة في المجالات البيئية والانفعالية والاجتماعية
والجسمية والفيزيولوجية على تمثل التلاميذ واستيعابهم للمعلومات والمهارات المختلفة
واحفاظهم بها. (مجيد، 2012، 6)

معايير نموذج دن و دن Dunn & Dunn

تعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة المؤشرات التي تم صياغتها في ضوء
معايير نموذج دن و دن لأنماط التعلم والتي يتوجب على المعلم مراعاتها عند تدريسه
للمتعلمين وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الباحث نتيجة استجابة المعلم على
فقرات استبانة المعايير الخاصة بنموذج دن و دن Dunn & Dunn و المقسمة
إلى عدة أبعاد هي البيئي والاجتماعي والجسدي والنفسي والوجداني.

معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: يقصد بهم جميع معلمي الصفوف الثلاثة
الأولى (الأولى والثاني والثالث) من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تمتد من
الصف الأول وحتى الصف السادس

الدراسات السابقة:

دراسة (غازي وآخرون، 2008) مصر

عنوان الدراسة: أثر تدريس وحدة دراسية قائمة على استراتيجيات تخاطب أنماط التعلم على تنمية الأداء المعرفي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر تدريس وحدة قائمة على استراتيجيات تخاطب أنماط التعلم على تنمية الأداء المعرفي والاتجاه نحو دراسة العلوم وقد استخدم الباحث أداة استطلاع أنماط التعلم واختيار الأداء المعرفي واستبيان الاتجاه نحو دراسة العلوم، وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي وتألفت عينة البحث من (177) طالباً وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسطي أداء المجموعتين في الاختبار المعرفي لصالح التجريبية ووجود فروق دالة بين المجموعتين في استبيان الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (الشهري، 2009) السعودية

عنوان الدراسة: أنماط التعلم والتفكير المفضلة لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط التعلم والتفكير المفضلة لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة، وقد تكونت عينة البحث من (1291) طالباً وطالبة

أما أداة البحث فكانت عبارة عن مقياس أنماط التعلم والتفكير لتورانس وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين كلية العلوم وكلية التربية في النصف الكروي الأيسر لصالح التربية، وكذلك وجود فروق بين الكليات الثلاثة في مجموعة النمط الأيسر لصالح كلية التربية

دراسة (أبو الندى، 2010) الأردن

عنوان الدراسة: أنماط التعلم الأكثر تفضيلاً لدى عينة من طلبة جامعة الإسراء الخاصة.

هدفت هذه الدراسة لتعرف الأنماط التعليمية الأكثر تفضيلاً لدى عينة من طلبة جامعة الإسراء الخاصة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن مؤشر أنماط التعلم لفلدر وسولومون وهو مكون من (44) فقرة مقسمة إلى (4) أبعاد وأشادت النتائج إلى أن أعلى بعد حصل على أهمية نسبية قدرها 59% هو البعد الحسي الحدسي يليه البعد البصري اللفظي.

دراسة (علاوي 2011) العراق

عنوان الدراسة: أثر إنموذج دن و دن في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمادة مبادئ العلوم.

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر إنموذج دن و دن في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمادة مبادئ العلوم، وتكونت عينة البحث من (80) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي وزعت إلى مجموعتين بالتساوي، وتم إجراء التكافؤ بينهما في متغيرات العمر الزمني ودرجات نصف السنة للعام الدراسي 2010-2011 والتحصيل الدراسي للأبوين، أما أداة البحث فكانت عبارة عن اختبار تحصيلي يتكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وتم إيجاد صدقه الظاهري وصدق المحتوى ومعامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقراته.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إنموذج (دن و دن) وتلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في التحصيل.

دراسة (صاصيلا، 2015) سورية

عنوان الدراسة: أنماط التعلم السائدة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق وعلاقتها باتجاهاتهم نحو برنامج إعدادهم.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط التعلم السائدة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو برنامج إعدادهم، وقد اتبعت الباحثة المنهج التحليلي

الوصفي وتكونت عينة البحث من (476) طالباً وطالبة وكانت أداة البحث عبارة عن استبانة أناط التعلم واستبانة الاتجاهات.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على استبانة أنماط التعلم وفق متغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفرع العلمي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على استبانة اتجاهات الطلبة نحو برنامج دبلوم التأهيل التربوي وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة (جعفر والخزي وصفر، 2016) الكويت

عنوان الدراسة: أنماط التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أنماط التعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد تكونت الدراسة من (214) طالباً وطالبة واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي أما أداة البحث فكانت عبارة عن مقياس دن ودن لأنماط التعلم وتوصلت الدراسة إلى أن النمط الإدراكي هو أكثر أنماط التعلم انتشاراً بين طلبة كلية التربية ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (جودي 2006, Judi) نيجيريا

عنوان الدراسة: The relationship between the thinking styles and the approaches of learning among university students in Nigeria.

العلاقة بين أساليب التفكير ومداخل التعلم لدى طلبة الجامعة في نيجيريا. هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة المشتركة بين أساليب التفكير وأساليب التعلم وتكونت عينة البحث من (810) من طلبة جامعتي البحرية العسكرية وإدارة الأعمال وتألفت عينة البحث من قائمة أساليب التفكير لسترنبرغ وقائمة مهارات الدراسة للطلبة لانتوسل.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المشاركين الذين سجلوا درجات عالية في أسلوب التفكير التقدمي سجلوا درجات عالية في طرائق التعلم التي تعتمداً على الفهم وربط الأفكار بالمعرفة السابقة.

دراسة (تسفي 2009, Tesfaye) اثيوبيا

عنوان الدراسة: Patterns and strategies of learning among high school students in Ethiopia in learning mathematics

أنماط استراتيجيات التعلم لدى طلبة المدرسة الثانوية في اثيوبيا في تعلم الرياضيات. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط التعلم لدى طلبة المدرسة الثانوية في تعلم الرياضيات، وقد تكونت عينة الدراسة من (249) طالباً وطالبة و(30) من معلمي الرياضيات اما أداة البحث فكانت عبارة عن استبانة أنماط التعلم لـ دن و دن وبطاقة مقابلة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة لا يتعلمون على أساس أنماط التعلم والاستراتيجيات المفضلة لديهم وإن المناهج بحاجة لإصلاح لكي تستوعب أنماط التعلم والاستراتيجيات المفضلة لدى الطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث المنهج: فإن الدراسات السابقة قد اتبعت مناهج بحث مختلفة فدراسة (غازي وآخرون،2008) ودراسة (الشهري،2009) قد اتبعتا المنهج التجريبي أما المنهج شبه التجريبي فقد اتبعته دراسة (جعفر والخزي وصفر،2016) وكذلك دراسة (علاوي،2012) في حين أن بعض الدراسات قد اتبعت المنهج المسحي كدراسة (أبو الندى،2010)

أما المنهج الوصفي التحليلي فقد اتبعته كل من دراسات (صاصيلا،2015) و(جودي،2006) و (تسفي،2009) (Tesfaye)

أما الدراسة الحالية فسوف تتبع المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة.

من حيث الأدوات: فقد اختلفت أدوات البحث وتنوعت بين استبانة كما في دراسة (غازي وآخرون،2008) و (صاصيلا،2015) و (تسفي،2009) (Tesfaye) في

حين استخدمت دراسة (أبو الندى،2010) مؤشر أنماط التعلم لفيلدر وسولون

أما في هذه الدراسة فسيتم استخدام مقياس دن و دن لأنماط التعلم

من حيث العينة: فجميع الدراسات السابقة قد أجريت على طلاب الجامعة كدراسات (جودي Judi,2006) (الشهري،2009) (أبو الندى،2010) (صاصيلا،2015). بينما أجريت دراسات أخرى على تلاميذ المدارس ومنها دراسات (غازي وآخرون،2008) (تسفي Tesfaye,2009) (علاوي،2012) وسوف يتم الاستفادة من الدراسات السابقة فيفي الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث وأدواته ومتغيراته، وما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها أن هذه الدراسة سوف سيتم إجرائها على المعلمين بينما جميع الدراسات السابقة تم إجرائها على التلاميذ وطلاب الجامعات.

الإطار النظري للبحث:

تعد عملية اختيار النماذج والطرائق التدريسية الفعالة من الاسس العامة المهمة في التعليم، اذ يكشف مفهومها الحديث عن كونها عملية مرنة متكاملة الاطراف يتظافر جهدا المعلم والمتعلم في إطار المواقف التعليمية، فهي نظام متغير يتكيف ويستجيب لكل تغير، لأنها مجموعة خطوات منظمة ومتكاملة للوصول الى الغاية المنشودة في اقل وقت وأيسر جهد من اجل تمكين المتعلم من المشاركة المستمرة في الدرس ومهما تنوعت النماذج التدريسية فإن أهميتها تكمن في تنمية الجانب المعرفي والعقلي لدى الطلاب وذلك بتطوير البنى المعرفية لديهم وزيادتها بالتفاعل مع المواقف التعليمية التي تهيئ لهم وتزودهم بركائز أساسية لتطوير أساليب التفكير واستراتيجياتهم خلال توفير بيئة تعليمية جذابة محببة لهم واستخدام الاستراتيجيات المناسبة لإثارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث والدراسة والاستنتاج.(قطامي ونايفة، 1998،ص 39).

نموذج دن ودن:

طور هذا النموذج كل من ريتا وكينيث دن على مدار 25 عاماً ويقدم هذا النموذج إطاراً تعليمياً وعلاجياً تشخيصياً يعتمد على نظرية مفادها أن كل طالب يتعلم أفضل بطريقته الخاصة، ولذلك يدعو إلى تشخيص الطرائق المفضلة لدى الطالب التي يتعلم بها بالشكل الأفضل واستخدام هذه المعلومات في تصميم الإجراءات والأوضاع

التعليمية التي تلائم نمط هذا الطالب. (The Dunn and Dunn Learning Style Model of Instruction,2002).

أهداف نموذج دن و دن:

تم تطوير هذا النموذج لاستخدامه في مختلف الصفوف من أجل تحسين الأداء الأكاديمي لجميع الطلاب وبخاصة ذوي التحصيل المنخفض والهدف الرئيسي للنموذج هو تحسين فعالية التعليم من خلال تشخيص وملائمة نمط التعلم عند الطالب مع الفرص التعليمية المناسبة.

تنظيم النموذج والفائدة منه:

لفهم كيف يمكن لهذا النموذج أن يساعد المعلم، يجب فهم كيفية تنظيمه واستعماله في التعليم والتعلم، ويتضمن النموذج المكونات الآتية:

- مبادئ النموذج
- عناصر النموذج
- تشخيص أنماط التعلم
- أثر النموذج على الوضع التعليمي بأبعاده المختلفة.
- أولاً: مبادئ نموذج دن و دن:**
- معظم الأفراد يستطيعون أن يتعلموا
- البيئات التعليمية والموارد وطرائق التعليم يمكن أن تتلائم مع طرائق تعلم مختلفة
- لكل فرد نقاط قوة وللناس المختلفين نقاط قوة مختلفة
- يمكن قياس أنماط التعلم المختلفة
- يحقق الطالب تحصيلاً إذا توافق نمط تعلمه مع ممارسات المعلم التعليمية
- ثانياً: عناصر أنماط التعلم عند دن و دن:**

صنف دن و دن أنماط التعلم إلى خمسة أصناف رئيسة تسمى الدوافع-الحوافز وتتضمن تلك الأصناف الرئيسية 20 عنصراً مختلفاً يؤثر على تعلمنا. وفيما يلي الخمسة أصناف الرئيسية من الحوافز والعناصر التي تتضمنها:

1- النمط البيئي: ويتكون من العناصر التالية

الضوء-الصوت-درجة الحرارة-تصميم الغرفة

عنصر الصوت: يعبر عن تفضيل الطالب للخلفية الصوتية أثناء تعلمه، إلى أي مدى يفضل الهدوء

عنصر الضوء: يعبر عن مستوى الإضاءة لدى الطالب أثناء الدراسة والتعلم، هل يفضل ضوءاً خافتاً أم ساطعاً؟

عنصر التصميم: يرتبط هذا العنصر بترتيب الأثاث وفيها يفضل كل طالب تصميم معين للغرفة فهناك من يتعلم وهو جالس وهناك من يفضل أن يتعلم وهو على مقعد هزاز وهكذا (جابر وقرعان، 18، 2004-19)

2- النمط الوجداني: ويشمل العناصر التالية

التخطيط البيئي، المثابرة، المسؤولية، الدافعية

التخطيط البيئي: يتعلق بتفضيل الطالب أو عدم تفضيله لمجموعة من النشاطات والمهام الواضحة والمحددة. هل تفضل أن يتم اعلامك بشكل واضح ودقيق؟ ماهي المهام التعليمية المطلوبة منك؟ ماهي الخيارات التي ستقوم بها للوصول إلى الهدف. المثابرة: يتعلق هذا العنصر بمدى تصميم الطالب على التعلم والقيام بمهمته التعليمية وقدرته على الانتباه، ودرجة اهتمامه على البقاء في تنفيذ مهمة واحدة، هل يفضل العمل في مهمة واحدة حتى تنتهي؟ أم على أكثر من مهمة في نفس الوقت؟ المسؤولية: يتعلق هذا العنصر بمدى تفضيل الطالب للعمل بشكل مستقل لأداء الوظائف وبأقل إشراف توجيه ممكنين.

الدافعية: يتعلق هذا العنصر بمدى اهتمام الطالب بالتعلم المدرسي، هل لديه دافعية ذاتية؟ هل تستثار دافعيته من خلال التعلم مع الزملاء؟

3- النمط الاجتماعي: ويتكون من العناصر التالية

عنصر الأزواج، عنصر الأقران، عنصر البالغين، عنصر الذات، عنصر المجموعة، عنصر التنويع.

عنصر الأزواج: يتعلق بتفضيل الطالب العمل مع طالب واحد فقط، هل يفضل العمل مع زميل واحد فقط أكثر من العمل كفرد في مجموعة

عنصر المجموعة: يتعلق بتفضيل الطالب العمل كعضو في فريق أم العمل الفردي ويساعد هذا العنصر على تحديد ميول الفرد للعمل مع مجموعة صغيرة من الطلاب مع كثير من التفاعل والنقاش أو ميله للعمل بمفرده.

عنصر البالغين: يتعلق هذا العنصر بمدى تفضيل الطالب للتعامل مع شخص راشد أو مع المعلم أثناء المهمة ومدى ميل الطالب للتفاعل وتلقي التوجيه من شخص آخر

عنصر التنويع: يعبر عن مدى ميل الفرد للعمل في مهام متنوعة أثناء التعلم (جابر وقرعان، 18، 2004-20)

4- النمط الجسدي: يتكون من العناصر التالية

القدرة الحسية، الحركة، الوقت، تناول الطعام والشراب

القدرة الحسية: يتعلق بالقدرة على التعلم من خلال السمع والنظر واللمس، هل يفضل المتعلم التعلم من خلال مواد بصرية أم الانهماك في أنشطة حس حركية

الحركة: يتعلق بمدى تفضيل الطالب للحركة أو الجلوس في مكان واحد أثناء تناوله لمهام التعلم

الوقت: يتناول هذا العنصر مستوى الطاقة في أوقات مختلفة من اليوم فالبعض يفضل تناول المهام بتركيز في الصباح أو الظهر أو المساء

تناول الطعام والشراب: يركز هذا العنصر على الحاجة للأكل والشرب والمضغ أثناء الانهماك في نشاطات التعلم

5- النمط النفسي: يتكون من العناصر التالية

العنصر الشمولي التحليلي، اندفاعي أو تأملي، سيطرة النصف الأيسر أم الأيمن من الدماغ

العنصر الشمولي التحليلي: يتعلق بإمكانية تعلم التلميذ بشكل أفضل إذا تناول مهام التعلم بشكل كامل أم على شكل مهام متسلسلة،

اندفاعي أو تأملي: يتعلق هذا العنصر بدرجة سرعة التفكير من ناحية تفضيل الطالب اتخاذ القرارات بسرعة أم التروي والتفكير قبل اتخاذ القرار.

سيطرة النصف الأيسر أم الأيمن من الدماغ: يتعلق هذا العنصر بسيطرة أي من جانبي الدماغ فمن يسيطر عليه جانيه الأيسر يتصف بنه تحليلي ومتسلسل في التعلم، ومن يسيطر عليه الجانب الأيمن يتصف بميله الشمولي.

وتتضح أهمية نموذج دن وذن بوصفه محاولة لتطبيق النظريات التعليمية على نحو مرتب ومنظم في تحسين العملية التعليمية، ويساعد على تكاملها وشمولها ويمثل وسيلة تشويقية لزيادة دافعية المعلم والمتعلم. ويزيد من احتمالية فرص النجاح المدرسي في تعليم المادة التعليمية ومن احتمال تحقيق الأهداف التعليمية من قبل المتعلم ويسهل الاتصال والتفاعل بين الأعضاء المشتركين في تصميم البرامج وتطبيقها (الحيلة، 1996، 31).

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر، يضاف إلى ذلك أنه يساعد الباحثة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً

إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيّم وتفسر.

(عباس وآخرون، 2007، 161)

المجتمع الأصلي وعينة البحث:

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين يدرسون الصفوف الأولى من (1- 3) وفق مكتب الإحصاء في مديرية التربية بمحافظة طرطوس للعام الدراسي 2012\2022 والبالغ عددهم 219 معلم ومعلمة

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وهي العينة التي تكون الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لجميع أفراد مجتمع البحث دونما تأثر أو تأثير حيث تم السحب العشوائي لأسماء المدارس في مدينة طرطوس من جميع القطاعات الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية وتوزيع الاستبانة على المعلمين ضمن هذه المدارس بنسبة تمثيل بلغت حوالي 54,79 من المجتمع الأصلي وجميعهم ضمن مدينة طرطوس والجدول التالي يوضح توزيع العينة.

جدول (1) توزيع عينة البحث

الصف	العدد الإجمالي للمعلمين	العينة	النسبة
الأول	76	40	52,63
الثاني	70	40	57,14
الثالث	73	40	54,79
المجموع	219	120	54,79

ثالثاً- أدوات البحث:

استبيان أنماط التعلم نموذج (دن و دن)

تصميم الاستبانة:

للحصول على المعلومات المطلوبة تم الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لتصميم استبيان أنماط التعلم نموذج (دن و دن)، حيث اشتمل الاستبيان على تحديد الهدف منه وهو تقييم مدى امتلاك ومراعاة المعلمين لمعايير نموذج دن و دن وقد اشتمل الاستبيان على ستة مجالات واشتمل كل مجال على عدد من الفقرات التي تمثل معايير نموذج (دن و دن) اللازم توافرها لدى معلمي الحلقة الأولى عينة البحث ، حيث طلب من المعلمين والمعلمات الإجابة عن بنود الاستبانة وفق تدرج خماسي بطريقة ليكرت: (أبداً، نادراً، أحياناً، كثيراً، دائماً) وأعطيت للاستجابات درجات على التوالي هي (1-2-3-4-5)

- صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من تخصصات مختلفة في التربية والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول مدى وضوح الفقرات وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وسلامتها من الناحية اللغوية حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من 67 فقرة موزعة على ستة مجالات هي مجال النمط الوجداني (تخطيط التدريس) ومجال النمط الاجتماعي ويتضمن (طرائق التدريس والتجمعات الطلابية) ومجال النمط البيئي ويتضمن (تصميم الغرفة وبيئة التدريس) ومجال النمط النفسي (خصائص التدريس) ومجال تقنيات التقييم ومجال الفلسفة التعليمية حيث تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على 80% من اتفاق المحكمين وحذف بعض الفقرات التي كانت برأي المحكمين مكررة وهناك أخرى تعوض عنها بالإضافة لحذف مجال الفلسفة التعليمية كون المجالات السابقة تعكس الفلسفة التعليمية للمعلمين وبناء على ذلك تم القيام بالتعديلات المطلوبة واستقرت الاستبانة في صورتها النهائية على 53 فقرة موزعة على الشكل الآتي

جدول (2) توزيع فقرات الاستبانة

عدد الفقرات	المجال
12	النمط الوجداني "تخطيط التدريس"

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن و دن)
وعلاقته ببعض المتغيرات

6	طرائق التدريس	النمط الاجتماعي
6	التجمعات الطلابية	
6	تصميم الغرفة	النمط البيئي
7	بيئة التدريس	
8		النمط النفسي " خصائص التدريس "
8		تقنيات التقييم
53	_____	المجموع

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط الخاصة بكل فقرة من فقرات الاستبانة

رقم الفقرة	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
.1	.230*	.040
.2	.277*	.015
.3	.251*	.025
.4	.241*	.031
.5	.401**	.000
.6	.309**	.005
.7	.354**	.002
.8	.439**	.000
.9	.387**	.000
.10	.367**	.001
.11	.305**	.007
.12	.264*	.018

.000	.987**	.13
.001	.600**	.14
.000	.393**	.15
.000	.640**	.16
.001	.352**	.17
.021	.257*	.18
.025	.251*	.19
.000	.432**	.20
.000	.642**	.21
.000	.701**	.22
.000	.987**	.23
.000	.814**	.24
.000	.716**	.25
.000	.716**	.26
.008	.509**	.27
.000	.755**	.28
.031	.245*	.29
.000	.406**	30
.005	.301**	.31
.002	.357**	32
.000	.431**	33
.000	.389**	34
.001	.362**	35
.007	.305**	36
.018	.264*	37
.000	.914**	38
.000	.816**	39
.000	.616**	40
.000	.302**	41
.000	.246*	42

.000	.435**	43
.000	.751**	44
.000	.716**	45
.002	.367**	46
.031	.244*	47
.000	.357**	48
.000	.509**	49
.000	.819**	50
.000	.387**	51
.000	.619**	52
.000	.255*	53

يتضح من خلال الجدول (3) أن جميع مفردات الاستبانة قد أعطت مستوى دلالة أصغر من 0.05 وبالتالي هذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي، حيث أنه عند الحصول على نتيجة معينة تقل عن 0.05 تُعد هذه النتيجة دالة عند مستوى دلالة 0.05.

- ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات عن طريق ثبات ألفا كرونباخ على عينة من 20 معلم ومعلمة لم يتم تضمينها في العينة الاصلية لكل مجال من المجالات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح ثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ

المجال	معامل الثبات
النمط الوجداني "تخطيط التدريس"	0,80
النمط الاجتماعي	0,81
النمط البيئي	0,87
النمط النفسي "خصائص التدريس"	0,82
تقنيات التقييم	0,83

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات على مجالات الاستبانة تراوحت بين 0,80 و 0,87 و جميعها تفي بغرض البحث

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو:

ما مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير نموذج دن و دن؟
للإجابة على هذا السؤال:

تم تحليل الإجابات على عبارات الاستبانة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات الاستبيان، والهدف تحديد مدى امتلاك عينة البحث لكل مفردة من مفردات الاستبانة ولأجل تحقيق ذلك تم اعتماد تدرجات مقياس ليكرت الخماسي وفق الآتي.

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

$$\text{طول الفئة} = 5 / (1 - 5) = 0.8$$

وبناءً عليه تم اعتماد التوزيع المغلق، وتم تحديد المجالات الآتية:

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1.8 - 1	منخفضة جداً	(36-20)%
2.60 - 1.81	منخفضة	(52-36.2)%
3.40 - 2.61	متوسطة	(68-52.2)%
4.20 - 3.41	كبيرة	(84-68.2)%
5 - 4.21	كبيرة جداً	(100-84.2)%

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث في مجال النمط الوجداني "تخطيط التدريس"

الرقم	فقرات الاستبانة (العبارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة التحقق
1	تدرس شخصية كل تلميذ قبل البدء بعملية التخطيط للتدريس.	2.35	0.726	47	ضعيفة
2	تخطط الدرس لجميع تلاميذ الصف	2.76	0.682	55.2	متوسطة
3	تعتمد على التعليم المبرمج في تخطيط الدروس	2.64	0.789	52.8	متوسطة

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن ودن)
وعلاقته ببعض المتغيرات

4	تترك الحرية للتلميذ في اختيار الأنشطة الإبداعية التي يود القيام بها	2.54	0.837	50.8	ضعيفة
5	تعطي الواجبات على شكل التمرينات ومواد مبرمجة للتلاميذ	2.57	0.845	51.4	ضعيفة
6	تعطي الواجبات لمجموعات صغيرة	2.31	0.864	46.2	ضعيفة
7	تعتمد على بطاقات الواجبات والألعاب في التقويم	2.49	0.763	49.8	ضعيفة
8	تركز على تحقيق أهداف متنوعة للتلاميذ	2.76	0.682	55.2	متوسطة
9	تستخدم تعليم الأقران أو بالفريق	3.48	0.767	57.9	متوسطة
10	تستخدم لعب الأدوار والمحاكاة	2.79	0.602	57.2	متوسطة
11	تعتمد العصف الذهني ودوائر المعرفة	2.57	0.845	51.4	ضعيفة
12	تترك الحرية للتلاميذ لتصميم دروسهم الخاصة بهم	2.77	0.895	55.8	ضعيفة

يتضح من الجدول السابق أن إجابات عينة البحث قد تراوحت بين ضعيفة ومتوسطة حيث تحقق الفقرات (3-8-2-9-10) بدرجة متوسطة بينما كانت الفقرات (1-4-5-7-6-11-12) قد تحققت بدرجة ضعيفة. فمن خلال ما سبق نجد أن المعلمين لا يدرسون شخصية كل تلميذ قبل التخطيط للدرس ولا يسمح للأطفال باختيار الأنشطة الإبداعية التي يودون القيام بها كما أنهم لا يعتمدون العصف الذهني ولا يتركون الحرية للتلاميذ لتصميم دروسهم الخاصة قد يعود ذلك إلى النظام التعليمي السائد في البلاد ومركزية التعليم لدينا فطالما أن المناهج يتم تصميمها من قبل مجموعة من الاختصاصيين دون الرجوع إلى دراسة اهتمامات المتعلمين ورغباتهم واهتماماتهم ومهمة المعلم هي تنفيذ هذه المناهج فقط بغض النظر عن توفر البيئة المادية وتصميم المباني المدرسية الذي صمم بالأصل ليكون دور المتعلم هو المتلقي فقط للمعلومات التي تعرض عليه ودور المعلم هو تنفيذ ما هو موجود بين يديه من مقررات دراسية لها وقت محدد للتنفيذ مما يجعل المعلم محكوم بالوقت لانتهاء من تنفيذ المنهاج بالتالي عدم وجود الوقت لإشراك المتعلم في عملية التخطيط للتدريس.

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في مجال النمط الاجتماعي

الرقم	فقرات الاستبانة(العبارات)	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة	درجة التحقق
1	تتبع أسلوب المحاضرة واللقاء مه الطلاب جميعاً	0.58	4.27	80.12%	كبيرة
2	تتبع أسلوب المجموعات الصغيرة	0.64	4.03	68.2%	متوسطة
3	تستخدم وسائل تعليمية متنوعة	0.79	3.13	66.1%	متوسطة
4	تناقش التلاميذ مع بعضهم في الصف	0.69	3.05	60.2%	متوسطة
5	تناقش كل تلميذ بمفرده	0.34	3.33	78.23%	كبيرة
6	تتعامل مع كل تلميذ على حدى عند أداء المهمة	0.60	3.79	70.34%	كبيرة
7	تفضل وضع الطلاب في مجموعات من 3-8 طلاب ضمن المجموعة	0.77	3.11	65.3%	متوسطة
8	تفضل وضع المجموعات على شكل أزواج (طالبان في كل مجموعة)	0.62	2.55	66.7%	متوسطة
9	تجعل المهمة مستقلة لكل طالب على حدى	0.76	3.55	76%	كبيرة
10	تجعل الصف بكاملة عبارة عن مجموعة	0.66	2.78	51%	منخفضة
11	تتبع أسلوب من واحد إلى واحد بالتفاعل مع المعلم	0.62	2.04	57.5%	منخفضة
12	تضع اثنين أو أكثر من المجموعات المذكورة أعلاه	0.90	3.16	67.8%	متوسطة

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات عينة البحث قد تراوحت بين كبيرة ومتوسطة ومنخفضة حيث تحققت الفقرات (1-5-6-9) بدرجة كبيرة حيث يغلب استخدام أسلوب المحاضرة واللقاء عند التعامل مع المتعلمين وكذلك التعامل مع كل فرد بشكل مستقل قد يعود ذلك إلى تصميم البيئة المادية للمدارس والصفوف وتشكيل المقاعد الذي يوحي باستخدام أسلوب اللقاء ولكون الصفوف ليس مجهزة بطاولات وكراسي للعمل ضمن المجموعات لذلك أنت استخدام المجموعات من قبل عينة البحث متحققة بصورة متوسطة بحسب ما تسمح به الإمكانيات ضمن المدرسة

وبذلك تحقق الفقرات (2-3-4-7-8-12) بدرجة متوسطة أما الفقرات (10-11)

فقد تحققت بدرجة منخفضة

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في مجال النمط البيئي

الرقم	فقرات الاستبانة (العبارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة التحقق
1	تضع صفوف من الطاوات في الصف	2.25	0.723	45.3	ضعيفة
2	تقسم التلاميذ لمجموعات من 3-8 تلاميذ	2.76	0.682	55.2	متوسطة
3	تتبع أسلوب تصميم محطات التعلم أو مراكز الاهتمام	2.65	0.773	48.8	ضعيفة
4	تقسم الصف وفق مجموعة متنوعة من المجالات	2.54	0.837	50.8	ضعيفة
5	تتبع تصميم الصف بشكل فرادى أو مجموعات صغيرة من 2-4 متجانين	2.57	0.861	50.4	ضعيفة
6	تتبع ثلاثة أو أكثر من الترتيبات المذكورة أعلاه في الوقت نفسه	2.36	0.761	46.2	ضعيفة
7	تتنوع المجالات التعليمية المنصوص عليها في الصفوف الدراسية لمختلف الأنشطة المترامنة	2.87	0.766	55.8	متوسطة
8	توفر مواد غذائية متاحة لجميع التلاميذ حسب الحاجة	2.66	0.582	45.2	ضعيفة
9	توجد مناطق تعليمية لمختلف المجاميع التي تحتاج إلى الحديث والتفاعل	3.48	0.767	57.9	متوسطة
10	تستخدم جداول زمنية متنوعة للتلاميذ	2.79	0.602	57.2	متوسطة
11	تسمح للتلاميذ باختيار مكان الجلوس	2.57	0.845	51.4	ضعيفة
12	توفر العديد من البيانات الايضاحية	2.77	0.895	55.8	ضعيفة

				في الصفوف الدراسية	
كبيرة	70.12	3.35	0.33	تجد ترتيبات بديلة للجوال، الحركة أو الطلبة الثرائين	13

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات عينة البحث قد تراوحت بين كبيرة ومتوسطة ومنخفضة فقد تحققت الفقرات (1-3-4-5-6-11-8-12) بدرجة ضعيفة فيما يخص تصميم بيئة الصف قد يعود السبب في ذلك لتصميم البناء المدرسي المتعمد من قبل وزارة التربية والذي يعتمد التصميم التقليدي للمقاعد والمنصة وكان تواجد المعلم وازدحام الصف الدراسي بعدد كبير من التلاميذ مما لا يتيح للمعلمين القدرة على التحكم في تصميم بيئة الصف بالإضافة للتكليف المرتفعة في حال القيام بتعديل هذه البيئات المادية. أما بالنسبة للفقرات (2-7-9-10) فقد تحققت بدرجة متوسطة أما الفقرة (13) فقد تحققت بدرجة كبيرة نظراً لقدرة المعلمين بشكل عام على التعامل مع التلاميذ الثرائين والكثيري الحركة وإيجاد ترتيبات تناسب هذه الحالات قدر الإمكان.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في مجال النمط النفسي

الرقم	فقرات الاستبانة(العبارات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة التحقق
1	تهتم بكيفية تعلم التلاميذ(أسلوب التعلم)	2.77	0.623	56.3	متوسطة
2	تكتفي بكونك موجهاً (مع خيارات التلميذ)	2.71	0.652	55.33	متوسطة
3	تكثر من الطلبات مع توقعات عالية تستند إلى قدراتك	2.65	0.773	48.8	ضعيفة
4	تقيم التلاميذ أثناء عملهم	0.35	3.8	70.8	كبيرة
5	تهتم بمقدار تعلم التلاميذ(الدرجة-المستوى القياسي)	0.57	3.76	71.4	كبيرة
6	تهتم بما يتعلمه التلاميذ (الدرجة-المنهج)	0.67	3.16	72.5	كبيرة
7	تهتم بخطة الدرس	0.36	3.9	72.2	كبيرة
8	تكون حازماً في الوصول إلى أهداف	2.87	0.766	55.8	متوسطة

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن ودن)
وعلاقته ببعض المتغيرات

				المجموعة
--	--	--	--	----------

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات عينة البحث قد تراوحت بين كبيرة ومتوسطة ومنخفضة فقد تحققت الفقرات (1-2-8) بدرجة متوسطة أي إن المعلمين يهتمون بأسلوب تعلم التلاميذ ويعملون في بعض الأوقات دور الموجه مع ترك الحرية للتلاميذ بقدر معين والاهتمام بوضع الخطة والتحضير للدرس بشكل جيد أما الفقرات (4-5-6-7) فقد تحققت بدرجة كبيرة حيث أن المعلمين يهتمون بما يتعلمه التلميذ والدرجة والمستوى الذي يجب أن يصله التلاميذ ويحرصون على تقييم تلاميذهم أثناء العمل أما الفقرة (3) فقد تحققت بدرجة ضعيفة.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في مجال تقنيات التقييم

رقم	فقرات الاستبانة (العبارات)	الانحراف المعياري	المتوسط	الأهمية النسبية %	درجة التحقق
1	تراقب المجموعات بالانتقال من مجموعة إلى أخرى	0.78	3.03	83.3	كبيرة
2	تقوم بالاختبارات	0.36	3.44	84.7	كبيرة
3	يقوم التلميذ بالاختبارات الذاتية	0.67	3.08	64.5	متوسطة
4	تقوم باختبارات الأداء بدلا من الاستجابات المكتوبة	0.61	3.12	68.9	متوسطة
5	تقوم باختبارات الإنجاز المعتمدة حسب معيار محدد قائمة على اختيار التلميذ والاهداف الفردية	2.54	0.91	49.8	ضعيفة
6	تقوم باختبارات الإنجاز المعتمدة على أهداف المجاميع الصغيرة	2.77	0.23	48.5	ضعيفة

7	تقوم باختبارات الإنجاز المعتمدة على أهداف مستوى الدرجة للصف	0.67	4.22	71.6	كبيرة
8	تقوم باختبارات الإنجاز المعتمدة على إمكانيات التلميذ الفردية	0.62	3.65	66.4	متوسطة

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات عينة البحث قد تراوحت بين كبيرة ومتوسطة ومنخفضة فقد تحققت الفقرات (1-2-7) بدرجة كبيرة حيث أن معظم المعلمين يقومون بمراقبة عمل المجموعات داخل الصف بشكل جيد تقادياً لحدوث الشغب والفوضى أثناء عمل المجموعات كما أن جزء من عمل المعلمين هو إجراء الاختبارات فكل المعلمين يقومون بإجراء اختبارات لتلاميذهم. أما الفقرات (3-4-8) فد تحققت بدرجة متوسطة حيث أنه قلما تعتمد الاختبارات على إمكانيات التلميذ الفردية فالاختبار يوضع بحيث يتناسب مع جميع مستويات التلاميذ في الصف أما الفقرات (5-6) فقد تحققت بدرجة ضعيفة حيث أنه من النادر القيام بالاختبارات بناء على اختيار التلاميذ بل توضع الاختبارات من قبل المعلم ولا يتم القيام باختبارات الأداء التي تقوم على أهداف المجاميع الصغيرة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير دن و دن تعزى لمتغير الجنس للتحقق من صحة الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين على استبيان نموذج دن و دن تبعاً لمتغير الجنس وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفق متغير الجنس

النمط	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
تخطيط التدريس	ذكور	3.78	0.33	0.75	غير دالة
	إناث	3.77	0.40		
الاجتماعي	ذكور	3.12	0.41	0.33	غير دالة
	إناث	3.17	0.49		
البيئي	ذكور	2.85	0.30	0.41	غير دالة

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن و دن)
وعلاقته ببعض المتغيرات

		0.37	2.90	إناث	
غير دالة	0.40	0.42	2.60	ذكور	النفسي
		0.39	2.52	إناث	
غير دالة	0.44	0.29	2.66	ذكور	تقنيات التقييم
		0.35	2.70	إناث	

من خلال ما سبق يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تبعاً لمتغير الجنس وهذا يتفق مع دراسة (الجواد، 2015) (صاصيلا، 2015) ودراسة (طلافة والزغول، 2009) ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث بأن كلا الجنسين يخضعان لمؤثرات متشابهة وظروف عمل واحدة ولديهم نفس الحقوق والواجبات التدريسية من حيث أساليب التربية والتعليم وطرائق التدريس المتبعة من قبل أعضاء الهيئة التعليمية وإدارة المدرسة الحريصة بشكل أو بآخر على أن يؤدي كل معلم ذكر كان أم أنثى الأنشطة التدريسية المنوطة به .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير دن و دن تعزى لمتغير سنوات الخبرة (من 1 - 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)

جدول (11)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

النمط	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
تخطيط التدريس	$5 \geq$	35	3.78	0.33	0.75	غير دالة
	$5 \leq$	85	3.77	0.40		
الاجتماعي	$5 \geq$	35	3.12	0.41	0.33	غير دالة
	$5 \leq$	85	3.17	0.49		
البيئي	$5 \geq$	35	2.85	0.30	0.41	غير دالة

دالة		0.37	2.90	85	$5 \leq$	
غير	0.40	0.42	2.60	35	$5 \geq$	النفسي
دالة		0.39	2.52	85	$5 \leq$	
غير	0.64	0.29	3.66	35	$5 \geq$	تقنيات التقييم
دالة			3.22	85	$5 \leq$	

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وهذا يتفق مع دراسة (الجواد، 2015) قد يعود السبب في ذلك لكون المعلمين تم اعدادهم في كلياتهم وفق مناهج محددة وخطة دراسية واحدة كما أن هؤلاء المعلمين جميعهم يخضعون لدورات تدريبية على المناهج الحديثة وأساليب التعليم الحديثة مما يجعل المعلمين الأقل من 5 سنوات وأكثر من 5 سنوات يتساوون في استجاباتهم بالإضافة لوحدة الظروف التي يخضع لها المعلمون من حيث الإدارة والبيئة المدرسية وغيرها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير دن و دن تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)

جدول (12)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفق متغير الصف الدراسي

الاسلوب	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تخطيط التدريس	بين المجموعات	0.168	0.84	0.37	غير دالة
	داخل المجموعات	30.63	0.224		
	المجموع	30.802			
الاجتماعي	بين المجموعات	1.645	0.823	2.017	غير دالة
	داخل المجموعات	55.88	0.408		
	المجموع	57.53			
البيئي	بين المجموعات	0.980	0.490		غير دالة

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن و دن)
وعلاقته ببعض المتغيرات

	1.47	0.33	45.346	داخل المجموعات	
			46.416	المجموع	
غير دالة	0.177	0.015	0.013	بين المجموعات	النفسي
		0.087	11.962	داخل المجموعات	
			11.993	المجموع	
غير دالة	0.87	0.363	0.726	بين المجموعات	تقنيات التقييم
		0.416	57.03	داخل المجموعات	
			57.766	المجموع	

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تبعاً لمتغير الصف الدراسي وهذا يتفق مع دراسة (الجواد، 2015) وهذا يعود لكون الصفوف الأولى من الحلقة الأولى تتشابه بها الخصائص النمائية لدى المتعلمين مما يدفع معلمهم إلى تشابه الإجراءات التدريسية التي يستخدمونها حيث أن المعلمين ينفذون السياسة التعليمية التي تطلبها وزارة التربية في ضوء الإمكانيات المتاحة في المدارس وبالتالي سوف تتشابه الأساليب التدريسية التي يستخدمها المعلمون في هذه الصفوف الدراسية.

مقترحات البحث:

1- ضرورة تحديد معلمي الحلقة الأولى لأساليب تعلم تلاميذهم قبل البدء بعملية التعليم لمراعاة هذه الأساليب عند اختيار الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية والوسائل التعليمية المناسبة.

2- ضرورة اختيار المعلمين أساليب تعلم مناسبة واستخدام أساليب متنوعة تراعي التنوع والاختلاف عند التلاميذ وإعداد برامج لتأهيل والتدريب على كيفية مراعاة أنماط التعلم الشائعة لدى التلاميذ

3- إجراء دراسات مشابهة تشمل تصنيفات أخرى لأنماط التعلم في بيئات تعليمية مختلفة ولمراحل عمرية مختلفة.

المراجع العربية:

- أبو الندى، هالة جمال(2010): أنماط التعلم الأكثر تفضيلاً لدى عينة من طلبة جامعة الأسراء الخاصة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد الأول
- أبو جادو، صالح محمد علي(2003): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان الأردن.
- جابر، ليانا، ومها قرعان(2004) أنماط التعلم النظرية والتطبيق، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن القطان للطباعة والنشر، رام الله، فلسطين، ط1.
- جعفر، يعقوب وآخرون(2016): أنماط التعلم لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد 4.
- جعفر، يعقوب والخزي، فهد(2016): أنماط التعلم لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد 4
- الحيلة، محمد محمود. تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، ط1، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.

- الشهري، حسن (2009): أنماط التعلم والتفكير المفضلة لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 2
- صاصيلا، رانيا (2015): أنماط التعلم السائدة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق وعلاقتها باتجاهاتهم نحو برنامج إعدادهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، الجلد الثالث عشر، العدد 2
- طلافة، فؤاد طه والزغول، عماد (2009): أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، دمشق، سورية.
- علاوي، خولة عبد. أثر انموذج دن و دن في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمادة مبادئ العلوم، جامعة واسط، كلية التربية، العراق، 2011م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- غازي وآخرون (2008): أثر تدريس وحدة دراسية قائمة على استراتيجيات تخاطب أنماط التعلم، مجلة كلية التربية، المجلد 1، العدد 11
- نوفل، محمد بكر. الإبداع الحاد مفاهيم وتطبيقات، مركز ديونو للنشر والتوزيع، عمان، 2009م..
- قطامي، يوسف (1998): سيكولوجيا التعليم والتعلم الصفي، دار الشروق، عمان، الاردن

المراجع الأجنبية:

- Dunn, R. Thise, A.& Honigsfeld, A. Synthesis of the Dunn& Dunn learning style model Research: analysis from a neuropsychological perspective. School of Education and Utopia parkways , Jamica, NY, 2001.
- Dunn,R. Whow to Implement and supervise a learning styles. Program. Alexndria VA: Association for supervision and Gurricucum Development.1996
- Dunn, R. Bruno, J.& Sklar, R. Effects of matching and mismatching minority developmental college students hemispherice preference on mathematics scores, Journal of Educational research, 83 ,(1990), p283-288.

- Honey,&Mumford the manual of learning style London UK
peter honey public cations
- Tesfaye,Jalegeche(2009)learning styles and strategies of
Ethiopian secondary school in learning Mathematic university
of south Africa

استبيان معايير أنماط التعليم (نموذج دن ودن)

المجال	الرقم	فقرات الاستبانة(العبارات)
نمط تخطيط التدريس	1	تدرس شخصية كل تلميذ قبل البدء بعملية التخطيط للتدريس.
	2	تخطط الدرس لجميع تلاميذ الصف
	3	تعتمد على التعليم المبرمج في تخطيط الدروس
	4	تترك الحرية للتلميذ في اختيار الأنشطة الإبداعية التي يود القيام بها
	5	تعطي الواجبات على شكل التمرينات ومواد مبرمجة للتلاميذ
	6	تعطي الواجبات لمجموعات صغيرة
	7	تعتمد على بطاقات الواجبات والألعاب في التقويم
	8	تركز على تحقيق أهداف متنوعة للتلاميذ
	9	تستخدم تعليم الأقران أو بالفريق
	10	تستخدم لعب الأدوار والمحاكاة
	11	تعتمد العصف الذهني ودوائر المعرفة
	12	تترك الحرية للتلاميذ لتصميم دروسهم الخاصة بهم
الاجتماعي النمط	13	تتبع أسلوب المحاضرة واللقاء مع الطلاب جميعاً
	14	تتبع أسلوب المجموعات الصغيرة

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن ودن)
وعلاقته ببعض المتغيرات

تستخدم وسائل تعليمية متنوعة	15	
تناقش التلاميذ مع بعضهم في الصف	16	
تناقش كل تلميذ بمفرده	17	
تتعامل مع كل تلميذ على حدى عند أداء المهمة	18	
تفضل وضع الطلاب في مجموعات من 3-8 طلاب ضمن المجموعة	19	
تفضل وضع المجموعات على شكل أزواج (طالبان في كل مجموعة)	20	
تجعل المهمة مستقلة لكل طالب على حدى	21	
تجعل الصف بكاملة عبارة عن مجموعة	22	
تتبع أسلوب من واحد إلى واحد بالتفاعل مع المعلم	23	
تضع اثنين أو أكثر من المجموعات المذكورة أعلاه	24	
تضع صفوف من الطاومات في الصف	25	
تقسم التلاميذ لمجموعات من 3-8تلاميذ	26	
تتبع أسلوب تصميم محطات التعلم أو مراكز الاهتمام	27	
تقسم الصف وفق مجموعة متنوعة من المجالات	28	
تتبع تصميم الصف بشكل فرادى أو مجموعات صغيرة من 2-4متجانين	29	
تتبع ثلاثة أو أكثر من الترتيبات المذكورة أعلاه في الوقت نفسه	30	
تتنوع المجالات التعليمية المنصوص عليها في الصفوف الدراسية لمختلف الأنشطة المتزامنة	31	
توفر مواد غذائية متاحة لجميع التلاميذ حسب الحاجة	32	

النمط البيئي

33	توجد مناطق تعليمية لمختلف المجاميع التي تحتاج إلى الحديث والتفاعل	
34	تستخدم جداول زمنية متنوعة للتلاميذ	
35	تسمح للتلاميذ باختيار مكان الجلوس	
36	توفر العديد من البيانات الايضاحية في الصفوف الدراسية	
37	تجد ترتيبات بديلة للجوال، الحركة أو الطلبة الثرثارين	
38	تهتم بكيفية تعلم التلاميذ(أسلوب التعلم)	النمط النفسي
39	تكتفي بكونك موجهاً (مع خيارات التلميذ)	
40	تكثر من الطلبات مع توقعات عالية تستند إلى قدراتك	
41	تقيم التلاميذ أثناء عملهم	
42	تهتم بمقدار تعلم التلاميذ(الدرجة-المستوى القياسي)	
43	تهتم بما يتعلمه التلاميذ (الدرجة- المنهج)	
44	تهتم بخطة الدرس	
45	تكون حازماً في الوصول إلى أهداف المجموعة	
46	تراقب المجموعات بالانتقال من مجموعة إلى أخرى	
47	تقوم بالاختبارات	
48	يقوم التلميذ بالاختبارات الذاتية	
49	تقوم باختبارات الأداء بدلا من الاستجابات المكتوبة	
50	تقوم باختبارات الإنجاز المعتمدة حسب معيار محدد قائمة على اختيار التلميذ والاهداف الفردية	
51	تقوم باختبارات الإنجاز المعتمدة على أهداف المجاميع الصغيرة	
52	تقوم باختبارات الإنجاز المعتمدة على أهداف مستوى الدرجة للصف	
53	تقوم باختبارات الإنجاز المعتمدة على إمكانيات التلميذ الفردية	

مدى امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعايير أنماط التعليم (نموذج دن و دن)
وعلاقته ببعض المتغيرات

مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا

لدى طلبة جامعتي البعث وتشرين

دراسة تحليلية مقارنة

الدكتور أحمد حسن خليفة

كلية التربية الثانية - جامعة البعث

D. Ahmed Hassan Khalifa

الجوال : 0932686045

E.mail: akalefa45@gmail.com

2022

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى السلوك الصحي تجاه فيروس كورونا" كوفيد 19"، لدى طلبة جامعتي البعث وتشرين والمقارنة بينهما، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث مقياساً محكماً للسلوك الصحي تجاه جائحة فيروس كورونا وقام بتطبيقه إلكترونياً عبر تطبيق جوجل بعد نشرها في وسائط التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعتين المدروستين- فبلغ عدد المستجيبين الذين طبق عليهم مقياس السلوك الصحي (300 طالب وطالبة من كل جامعة)، وبعد تحليل البيانات الإحصائية أشارت النتائج إلى أن مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا لدى طلاب جامعة البعث وتشرين كان مقبولاً وقد بلغت نسبته في المقياس المطبق 52,8% لدى طلاب جامعة البعث وبلغت 53,2% لدى طلاب جامعة تشرين ، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائياً بين السلوك الصحي الواقي من فيروس كورونا لدى طلاب جامعتي البعث وتشرين ، و قدم الباحث مجموعة من المقترحات أهمها مواصلة وتكثيف الجهات الصحية الرسمية المختصة ممثلة بوزارة الصحة ومديرياتها وكذلك رئاسة الجامعة جهودها في توجيه طلبتها لتطبيق السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا .

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا كوفيد (19) - السلوك الصحي - مستوى الستوك الصحي.

The level of healthy behaviour of the students of Both Al Baath and Tishreen universities towards Corona virus covid - 19 pandemic. comparative analytical study

Abstract

this current research aims to identify the level of the healthy behavior concerning Corona virus "covid 19" between the students of the tow above mentioned universities and to make a comparison among them. To achieve that , the researcher has used acriterion speually to the healthy behavior concerning this panademic.

then he has published it by means of Google Application . the number of the respondent students amounted to 600 students from each university. After analyzing the statistical data, the results indicated that the healthy behavior level was acceptable and the raleamounted to 52.8% of Al Baath university students, 53.% of Tishreen university . the results have not shown statistically signify cant differences relating to the protective healthy behavior of the students of the two universities .

the researcher has made a set of suggestion . the most important suggestion was that the respective healthy authorities represented by the Ministry of health ,its related directorates and the presidency of the university to Continue and intensify there best efforts to guide their students to apply the healthy behavior against Corona disease

Key words: corona virus covid 19 - healthy behavior

أولاً- التعريف بالبحث

مقدمة:

تعتبر الصحة بالنسبة للإنسان من أهم الأشياء في حياته ، فصحة الإنسان يمكن تشبيهها بخط الانحدار الذى يميل من الأعلى إلى الأسفل ، فعندما تقع الصحة في نقطه في أعلى الخط تكون حياة الفرد كلها نشاط وحيوية وسعادة ، وعندما تكون الصحة في نقطه على الخط في الاتجاه لأسفل فقد تتوقف معظم أنشطه حياته.

كما أن المستوى الصحي للشعوب يعتبر أحد مقاييس التقدم والرقى، لهذا تقوم الدول المتقدمة بتقديم الخدمات الصحية المتنوعة لأفرادها بهدف تحقيق المستويات الصحية المتقدمة باذله في ذلك الجهد والمال، وهي على إدراك تام أن ذلك سوف يرد إليها أضعاف مضاعفه. تعتمد الدول والحكومات إلى إكساب أفرادها المفاهيم والاتجاهات والعادات الصحية الإيجابية من خلال التربية الصحية، مما يضمن للفرد والأسرة والمجتمع بلوغ مستوى أفضل من الصحة. ولكم مع كل التباير الوقائية والاحتياطات الصحية التي يأخذها الفرد والأسرة والمؤسسات الصحية فتصاب أفراد المجتمعات بالأمراض بل وبالجائحات المرضية وذلك لظروف غير مأخوذة بالحسبان أو ظهور أمراض جديدة أو غير ذلك، ولعل أحدث جائحة صحية أصابت العالم هي جائحة كورونا.

بثت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 2019) التي ظهرت في مدينة ووهان الصينية في شهر آذار 2019 الرعب بين أفراد المجتمعات ، لا بل الرعب في جميع المؤسسات الصحية والعاملين في الحقل الطبي وكذلك في المنظمات العالمية الصحية والحكومات ، وليس الرعب لخطورة المرض فقط بل لحدائته وجهل التعامل معه ولعدم وجود علاج أو لقاح له ، ولأنه سريع الانتشار والعدوى ، وفترة حضائنه طويلة وأعراضه متباينة ومتداخلة مع جائحات أخرى مما جعل الخوف والقلق ينتاب الأفراد والأسر والدول وكل من سمع بهذا الوباء لأنه ليس بمأمن من الإصابة به .

(منظمة الصحة العالمية ،2015، (www.who.int).

من غير المعقول أن تقف الناس والحكومات والمنظمات الصحية مذعورة فقط ، بل عليها أن تجد سبل الوقاية منه ، و البحث عن لقاح أو علاج له. وعلى الحكومات والمؤسسات الصحية

التعاون فيما بينها لإيجاد السبل التي تحمي أبنائها وتعليم أبنائها كيفية التعامل معه والوقاية من الإصابة به .

ولأن الوقاية خير من العلاج وأفضل دواء عمدت المؤسسات الصحية والمنظمات العالمية من خلال وسائل الإعلام المتنوعة إلى توعية الناس بخطورة هذا الوباء أولاً، وإلى توجيههم نحو السلوك الصحي المفيد في الوقاية من هذا المرض والتقليل من انتشاره ثانياً. تستجيب الناس لنداءات الحكومات والمؤسسات الصحية خوفاً على صحتهم وحياتهم وخوفاً على حياة أبنائهم وتختلف الاستجابة من شخص لآخر، وتتراوح الاستجابة من شديد الحرص في تطبيق الإجراءات الوقائية إلى متهاون وغير مبالي .

إن مستوى تطبيق السلوك الصحي تجاه مرض كورونا يرتبط بعوامل عدة ومنها الوعي الصحي والمستوى الثقافي والعامل الاقتصادي والعامل الاجتماعي والدرجة العلمية وغيرها . أراد الباحث الوقوف بشكل علمي على مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا لدى طلاب جامعتي البعث وتشرين، وهي دراسة تحليلية لدى عينة من طلبة الجامعتين.

مشكلة البحث:

لا شك أن جائحة كورونا (كوفيد 2019) تشكل خطراً حقيقياً يهدد حياة الأفراد والمجتمعات ، فالفرد الذي يصاب بفيروس كورونا لا يعاني فقط من الأعراض الجسدية والنفسية بل تتعطل قدرته على العمل وينتابه اليأس ويشعر أن حياته في خطر. وتؤكد غالبية الإحصائيات المحلية والعالمية أن نسبة الوفيات في مرض كورونا تتجاوز 20% من المصابين . وهذه النسبة يمكن أن تتخفض أو تزداد بحسب السلوك الصحي لدى أفراد المجتمع ، وبحسب تطبيق الإجراءات الوقائية ، فعندما يتعامل أفراد المجتمع مع المرض بوعي لا شك أن نسبة انتشار المرض ستخفض ، وكذلك نسبة الوفيات ستقل .

لذلك عمدت الدول من خلال مؤسساتها الصحية وإعلامها الرسمي بكل أشكاله توعية الناس سبل الوقاية و السلوكيات الصحية والتي تحميهم من الإصابة بهذا المرض والتقليل من انتشاره لخطورته من جهة ولآثاره السلبية على المجتمع من جهة أخرى، بل وشددت في تطبيق إجراءات الوقاية حيث وصل التشديد إلى حد التهديد والمخالفات والغرامات وغيرها في بعض الدول. ولكن الباحث لاحظ خلال مراقبة عينة من طلاب جامعتي البعث وتشرين ولفترة طويلة (من خلال عمله التدريسي) ومن خلال إحصائيات قام بها أن الإجراءات الوقائية التي يتخذها الطلبة في الجامعتين تجاه جائحة كورونا لم تكن بمستوى خطورة الجائحة وذلك بحسب ما حددتها منظمة الصحة العالمية ، حيث دلت الإحصائيات على:

أن نسبة الذين يرتدون الكمامة ويحققون التباعد الاجتماعي ولا تتجاوز نسبتهم 3% في ذروة انتشار المرض لدى طلبة العينة الاستطلاعية وذلك في ذروة التوجيه الإعلامي وتحذير الحكومات من خطورة عدم تطبيق الإجراءات الوقائية.

وكذلك لاحظ الباحث التزامم في القاعات الدراسية وفي وسائل نقل الطلاب. لكنه لاحظ انخفاض نسبة المصافحة وزيادة تعقيم الأيدي وتوافقت ملاحظة الباحث مع بعض الدراسات على قلتها مثل دراسة (السيد وسليمان، 2020).

وتشير غالبية الدراسات التي تناولت السلوك الصحي لدى الأفراد أن مستوى السلوك الصحي يقع في درجة المتوسط وما دون (دراسة الحارثي 2014) و(دراسة بن غذفة 2007) ورغبة من الباحث في الوقوف بشكل علمي على مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا لدى طلبة جامعة البعث وتشيرين فقد صاغ الباحث مشكلة بحثه بالسؤال التالي:
ما مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا لدى طلبة جامعتي البعث وتشيرين .
أهمية البحث :

- 1- تأتي انسجاما مع اهتمام جميع دول العالم بجائحة كورونا وذلك لخطورتها على حياة أفراد المجتمع وعلى انعكاساته السلبية على أنظمة المجتمعات وعمل الحكومات .
- 2- من أهمية السلوك الصحي السليم وما يعكسه من نتائج إيجابية على صحة الإنسان وبالتالي صحة المجتمع وتقدمه . فالصحة تشكل عماد التنمية البشرية فالشخص المريض تنخفض قدرته على الإنتاج والتعليم والتفكير والتواصل الاجتماعي وغيرها ، لذلك من الضروري توفير الصحة لأفراد المجتمع.
- 3- يعد البحث مؤشرا لمستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع.
- 4- يمكن أن تكون نتائج البحث حافزا لنشر الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا لدى أفراد المجتمع.
- 5- يمكن أن تعطي نتائج البحث دافعا لبحوث مستقبلية تتناول موضوعات ذات صلة بالبحث الحالي.
- 6- دراسة جديدة حيث لم تدرس في جامعة البعث سابقا.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1- معرفة مستوى السلوك الصحي لدى طلاب جامعتي البعث وتشرين تجاه جائحة كورونا

المستجد 2019 كما حددتها المنظمات العالمية.

2- مقارنة مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا المستجد 2019 بين طلاب جامعتي البعث وتشرين.

سؤال البحث : سيجيب البحث عن التساؤل الآتي :

- ما مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2019 لدى طلبة جامعتي البعث وتشرين.

فرضية البحث: للبحث فرضية عدم واحدة وهي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى السلوك الصحي بين طلبة جامعة البعث وطلبة جامعة

تشرين تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2019.

حدود البحث: تم تطبيق البحث على عينة من طلبة جامعتي البعث وتشرين للعام 2021
منهج البحث وإجراءاته: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بحثه والمناسب لمثل هذه الدراسات، ويقصد به وصف الواقع الذي كانت عليه الظاهرة دون تدخل، وشملت الإجراءات

تصميم أداة البحث واختيار عينته وتطبيقها واستخلاص النتائج وتقديم بعض المقترحات.

مصطلحات البحث:

- **السلوك الصحي:** Healthy Behavior كل أنماط السلوك التي تهدف إلى تنمية الطاقات الصحية عند الفرد (رضوان، 2009، 23).
- هو مجموعة الأفعال والتصرفات التي يؤديها الفرد، بهدف التمتع بصحة جيدة. (Nivette. (2020, 268).

- هو سلوك يقوم به الفرد بهدف تحقيق حياة صحية أفضل وتحسين حالتهم الصحية ،
كاتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الأنشطة والتمارين الرياضية (تايلور، 2008، 22).
 - تعرفه هيبلي (Hubley,1993) مجموعة الإجراءات التي يتخذها الأشخاص تجاه
أنفسهم وتجاه الآخرين من أجل تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض والحد من الأضرار الصحية.
(حربوش ، 2019 ، 244).
- ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه السلوكيات الصحية التي يمارسها الفرد تجاه جائحة كورونا ، ويعبر
عن هذه السلوكيات بالبنود الواردة في مقياس السلوك الصحي الذي أعده الباحث، ويقاس
مستوى السلوك الصحي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس السلوك الصحي
المصمم لهذا الغرض.
- جائحة كورونا:** مرض معد يسببه فيروس كورونا سارس وهو أحد العوامل الممرضة التي تصيب
الجهاز التنفسي ، وأعراضه سعال جاف وارتفاع حرارة وضيق تنفس والتهاب رئوي شديد .

ثانيا - الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات المتعلقة ببحثه واستفاد منها في تحديد موقع بحثه وفي
بناء مقياس السلوك الصحي واختار الأبحاث الآتية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:
دراسة فضل السيد و حسن سليمان(2020):
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التزام السودانيين بإجراءات السلوك الصحي الواقي من
الإصابة بمرض فيروس كورونا(كوفيد 2019).
ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وصمما مقياسا للسلوك الصحي
وتم تطبيقه إلكترونيا على مواقع التواصل الاجتماعي وبلغت عينة الدراسة (المستجيبين فقط)
600 شخصا سودانيا، وتم تحليل البيانات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك
الصحي الواقي من الإصابة بفيروس كورونا كان متوسطا بحسب المقياس المعتمد ، وتوجد

فروق دالة إحصائياً تعزى للمستوى التعليمي، وتقرح الدراسة تكثيف جهود المؤسسات الصحية تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.

دراسة حربوش (2019):

هدفت الدراسة إلى تحديد السلوك الصحي وعلاقته بالمستوى التعليمي ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم مقياساً للسلوك الصحي وتم تطبيقه على عينة من المراهقين في السودان (ذكور وإناث) ، وتم تحليل البيانات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك الصحي يرتبط طردياً بالمستوى التعليمي للمراهق.

دراسة الفرم (2017):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية تجاه مرض كورونا، استخدم الباحث المنهج المسحي في تحقيق هدف دراسته، وطبق الدراسة على جميع المدن الطبية في الرياض (السعودية) وكشفت الدراسة أن 73% من المدن الطبية لا تمتلك منصات للتواصل الاجتماعي (تويتر - فيسبوك - يوتيوب) وأن 60% من المدن الطبية لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية تجاه مرض كورونا. وأوصت الدراسة بتبني استراتيجية واضحة للتوعية تجاه مرض كورونا عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة إنشي وآخرون (Inche ,et.al, 2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة السلوك الصحي لدى سكان ماليزيا تجاه مرض السكري . وتم تحقيق هدف الدراسة من خلال مقياس للسلوك الصحي تجاه مرض السكري وتم تطبيقه على عينة من المصابين بمرض السكري بولاية بكيانغسان الماليزية ، و أظهرت نتائج الدراسة تمتع مرضى السكري من السكان في بكيانغسان الماليزية بسلوك صحي مرتفع.

دراسة الحارثي (2014):

هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك الصحي وعلاقته بالكفاءة الدراسية وبالمستوى الدراسي للطالب

والمستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى تعليم الوالدين ، وتألفت عينة الدراسة من 1200 طالبا جامعيًا من طلبة جامعة أم القرى ، وتم استخدام مقياس السلوك الصحي ، وأوضحت النتائج أن مستوى السلوك الصحي بين أفراد العينة كان ضمن المتوسط وبينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى السلوك الصحي تعزى للكلية التي يدرس فيها الطالب ، كما بينت عدم وجود فروق تُعزى لمتغير المستوى الدراسي في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير دخل الأسرة الشهري لصالح الأسر التي دخلها الشهري أكثر من 5000 ريالاً شهرياً.

دراسة: رضوان وريشكة (2001) :

هدفت الدراسة إلى مقارنة السلوك الصحي لدى طلبة سوريين وطلبة ألمان والاتجاهات نحو الصحة.

وقد استخدمنا في استبياننا يقيس بعض مظاهر السوك الصحي والاتجاهات نحوه واشتملت عينة الدراسة على 300 مفحوص موزعة (201 أنثى(أي67%) و 99 ذكر 33%) واستخدما التحليل الإحصائي أظهرت الدراسة وجود بعض الخصائص المميزة للعينة السورية، بعضها مهم للصحة مثل تناول الفاكهة والنوم عدد كاف من الساعات، وتنظيف الأسنان وأخرى غير صحية مثل غياب الزيارات الدورية للطبيب.

دراسة بن غذفة(2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة السلوك الصحي وعلاقته بنوعية الحياة ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وصممت مقيسا للسلوك الصحي وتم تطبيقه على عينة من الجزائريين وبلغت عينة الدراسة ، وتم تحليل البيانات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك الصحي كان متوسطا بحسب المقياس المعتمد وتوجد فروق دالة إحصائيا تعزى للمستوى التعليمي، ويقترح الدراسة تكثيف جهود المؤسسات الصحية تطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.

تعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى قياس مستوى السلوك الصحي لدى أفراد عينات الدراسة وفي بلدان متعددة ، واختلفت نتائجها فبعضها كان مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا متوسطا كدراسة (دراسة فضل السيد وحسن سليمان(2020)، وبعضها متوسطا كدراسة (بن غذفة(2007).

ينفق البحث الحالي مع الأبحاث السابقة في الهدف وهو قياس مستوى السلوك الصحي، وتميزت بالعينة التي طبقت على طلبة جامعة البعث وتشرين . وكذلك بتركيزها على السلوك الصحي تجاه فيروس كورونا وبمقياس السلوك الصحي الذي أعده الباحث وتحقق من صدقه وثباته .

ثالثا - الإطار النظري

لم يعد المرض حاليا آفة عضوية أو ألم جسدي فقط . وإنما هو ظاهرة معقدة متداخلة ترتبط بمتغيرات ثقافية واجتماعية ونفسية تنعكس على الفرد بصورة اتجاهات وسلوك وعادات , وإن

اختزال المرض في بعده البيولوجي أنتج فهما قاصراً للمرض وهذا ما أغفل جوانب مهمة في الحد من انتشار المرض عامة والمرض الوبائي خاصة ، ولذلك كانت التوجهات الصحية الحديثة تؤكد على الاهتمام بالجوانب الوقائية والسلوك الصحي السليم.

الوباء : هو المرض الذي ينتشر في عدة دول حول العالم في الوقت نفسه (الشرمان، 2020 ، 191) ، وخلال تاريخ البشرية انتشرت أوبئة كثيرة منها وباء الطاعون والكوليرا والحصبة والجذري والآن وباء كورونا.

مرض كورونا: مرض معد يسببه فيروس كورونا سارس 2 - وهو أحد العوامل الممرضة التي تصيب الجهاز التنفسي ، وأعراضه سعال جاف وارتفاع حرارة وضيق تنفس والتهاب رئوي شديد . (منظمة الصحة العالمية ، 2015 ، www.who.int) .

فيروس كورونا (كوفيد 2019)

هو فيروس مستحدث ينتمي إلى الفيروسات التاجية المغلفة ، مادته الوراثية RNA وتكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن ، وهو أيضا فيروس كبير الحجم نسبيا ، ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولحجمه فإن بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث الساعات وهذه فترة كافية لالتقاط الفيروس مالم نتبع طرق الوقاية والسلامة.

الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد - 2019: الحمى والسعال الجاف وضيق في التنفس واحتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم في الحلق، أو الإسهال ، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض.

في الأيام الثلاثة الأولى تبدأ أعراض خفيفة تشبه الأنفلونزا، بعد ذلك يبدأ الشعور بألم في الحلق ويزداد يوما بعد يوم يترافق بسعال جاف وارتفاع في درجة حرارة الجسم ثم تظهر آلام في المفاصل واضطرابات هضمية (إسهال وإقياء) والشعور بالإرهاق والتعب وفقدان حاستي الشم والتذوق والتهاب الملتحمة والصداع وألم في الصدر والعضلات ، وتكمن خطورة الفيروس في حدوث الالتهاب الرئوي مما يؤدي الى قصور وظائف أعضاء الجسم كافة و قد يؤدي إلى الوفاة .

ومن الممكن أن تتراوح حدة أعراض كوفيد-19 بين خفيفة جداً إلى حادة. قد تظهر لدى بعض الأشخاص أعراض قليلة فقط ، بينما لا تظهر على البعض الآخر أي أعراض على الإطلاق. ومن الممكن أن يشعر بعض الأشخاص بتفاقم الأعراض بعد حوالي أسبوع من بدء ظهورها، مثل تفاقم ضيق التنفس والالتهاب الرئوي.

تزداد مخاطر الإصابة بأعراض حادة جراء الإصابة بفيروس كوفيد-19 لدى كبار السن، وتزداد المخاطر مع التقدم في العمر. وقد تزداد خطورة المرض أيضًا لدى المصابين بحالات مرضية أخرى. هناك حالات مرضية معينة قد تزيد من خطر الإصابة بأعراض حادة نتيجة الإصابة بفيروس كوفيد-19، والتي تتضمن: أمراض القلب الخطيرة، مثل فشل القلب أو مرض الشريان التاجي أو اعتلال عضلة القلب والسرطان وداء الانسداد الرئوي المزمن والإصابة بداء السكري من النوع الأول أو الثاني والسمنة وارتفاع ضغط الدم ومرض الكلى المزمن ومرض الخلايا المنجلية أو التلاسيميا وضعف الجهاز المناعي الناتج عن زراعة الأعضاء الصلبة والحمل والربو والأمراض الرئوية المزمنة، مثل التليف الكيسي أو التليف الرئوي وأمراض الكبد والخرف ومتلازمة داون وضعف الجهاز المناعي الناتج عن زراعة نخاع العظم، أو فيروس نقص المناعة البشري أو بعض الأدوية والحالات المرضية المتعلقة بالدماغ والجهاز العصبي واضطرابات إساءة استخدام الأدوية. (منظمة الصحة العالمية ، 2015 ، www.who.int).

طرق العدوى:

ينتقل مرض فيروس كورونا كوفيد-19 من شخص مصاب إلى شخص سليم عن طريق الرذاذ المتناثرة من الأنف أو الفم عند سعال أو عطاس المصاب ويتساقط الرذاذ على الأسطح المحيطة بالشخص، وعند ملامسة الأشخاص لهذه الأسطح يمكن أن يصابوا بفيروس كورونا كوفيد-19 ، وكذلك إذا تنفسوا الرذاذ الذي يخرج من الشخص المصاب بالمرض أثناء الزفير أو السعال.

مدة بقاء الفيروس بأماكن مختلفة: يبقى فيروس كورونا كوفيد-19 في الهواء حوالي (3) ساعات ، وعلى الورق المقوى حوالي 24 ساعة وعلى النحاس حوالي 4 ساعات وعلى البلاستيك حوالي 72 ساعة بحسي تقديرات منظمة الصحة العالمية.

مدة حضانة الفيروس: يقدر العلماء أن مدة حضانة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 في جسم الإنسان قبل ظهور الأعراض 14 يوما . وهي الفترة الفاصلة بين دخول الفيروس إلى الجسم وظهور الأعراض .

إجراءات الوقاية من فيروس كورونا: يمكن أن تؤدي الإجراءات الآتية إلى التقليل من الإصابة بفيروس كورونا:

- 1- الاهتمام بالنظافة الشخصية في جميع الأوقات.
- 2- غسل اليدين بالماء و الصابون بشكل مستمر لمدة لا تقل عن عشرين ثانية(غسل بين الأصابع وتحت الأظافر وغسل ظهر وراحة اليد بماء نظيف)
- 3- تجنب لمس العينين أو الفم أو الأنف.
- 4- الامتناع عن المصافحة أو العناق.
- 5- الابتعاد مسافة تزيد على متر عن كل من حولك في أي مكان كالطوابير أو التجمعات الكبيرة.(التباعد الاجتماعي).
- 6- تطبيق الحجر المنزلي للمصابين بنزلات البرد في المنزل وتجنب مخالطتهم المباشرة.
- 7- استخدام المناديل الورقية عند السعال والعطاس ورميها في المكان المخصص فور الانتهاء
- 8- من استخدامها، إذا لم تتوفر مناديل أثناء السعال أو العطاس فيمكن استخدام ذراع اليد.
- 9- تجنب الأماكن المزدحمة و ينصح بالجلوس في البيت.
- 10- الامتناع التام عن المصافحة والتقبيل و العناق والاكتفاء بالتحية عن بعد.
- 11- استخدام معقمات اليدين عند دخول أي منشأة أو محل وعند العودة إلى البيت.
- 12- الإكثار من شرب الماء والسوائل الدافئة والليمون .
- 13- طهي الطعام جيداً .
- 14- تعزيز مناعة الجسم عبر الراحة والنوم الكافي وممارسة الرياضة والتغذية الجيدة.
- 15- تعقيم الأسطح التي تم لمسها بعد الخروج من المنزل والعودة إليه بالكورين أو الإيثانول أو أية مطهرات أخرى تحتوي على الكلور أو الكحول.
- 16- الحجر المنزلي في حال الاشتباه بالإصابة.
- 17- الالتزام بارتداء الكمامة عند الخروج من المنزل.

السلوك الصحي: يعتبر السلوك الصحي أحد أهم مقاييس تقدم الشعوب و رقيها، لذلك تحرص الدول والحكومات على غرس قيم الوعي الصحي وتعزيز السلوك الصحي السوي لدى أبنائها ، حيث خصصت معظم وزارات الصحة في العالم تخصصاً هاماً هو الطب الوقائي وترصد حكومات الدول مبالغ كبيرة لتجنب الأزمات والجائحات الصحية والأوبئة المرضية.

يعرف المعهد الوطني للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية السلوك الصحي على أنه حالة نفسية أو عاطفية أو الاختيارات والأحداث التي من شأنها التأثير على الصحة. ويعرف السلوك الصحي Healthy Behavior أحد أنماط السلوك الإجرائي ، ويعرف بأنه الأفعال والتصرفات التي يؤديها الفرد، بهدف التمتع بصحة جيدة. (32, Johansen).

ويعرف أيضا بأنه جميع الاستجابات وردود الأفعال الواعية وغير الواعية، مثل الاستشعار بالأعراض المرضية بصورة ذاتية أو عن طريق الآخرين، بسبب خلل أو اضطرابات جسدية أو نفسية، وتتضمن الكثير من الاستجابات المحتملة في اتخاذ القرارات في البحث عن الجهات الطبية المتخصصة، والاعتقاد بأسباب المرض والإجراءات الوقائية والعلاجية التي يقوم بها أفراد العينة للحفاظ على صحتهم (أبو ليلي والعموش، ٢٠٠٩، 144).

وتعرفه تايلور : هو السلوكيات التي تؤديها الأفراد بهدف تعزيز وضعهم ولا تقتصر الأبعاد السلوكية في حالة الإصابة بأعراض مرضية على مدى إدراك الأفراد أو الجماعة للأسباب المحدثة للمرض أو تشخيصها، أو على الإجراءات المتبعة في العلاج من قبل المتخصصين الطبيين فحسب، و إنما تمتد لتشمل جميع ما يحيط بالحالة المرضية من عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية وإيكولوجية.

وترى تايلور إن السلوكيات الصحية التي يمارسها الأفراد في أي مرحلة عمرية قد تحدد نوع الأمراض التي سيصابون بها مستقبلا . لذا من الضروري التدخل لمنع تطور ممارسة السلوكيات غير الصحية، وأن العادات السلوكية تتأثر بالتشعشع الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته الأولى، وبشكل خاص سلوك الوالدين ، فقد يعمل الوالدان على غرس سلوكيات معينة لدى أولادهم، كاستعمال حزام الأمان عند قيادة السيارة، وتنظيف الأسنان بالفرشاة ، وتناول الفطور يوميا، وعادة النوم والاستيقاظ وغيرها من السلوكات الصحية الأساسية. (تايلور، 2008، 151) و يعد السلوك الصحي جزءا من الإدراك الواعي من الرعاية الصحية الذاتية، والذي يعنى بتحسين السلوك، ويتضمن مجموعة من الخبرات المنظمة والمصممة لتسهيل التبني اللا إرادي للسلوكيات المعززة لصحة الأفراد والجماعات والمجتمع، فهو سلوك توافقي تكون انعكاساته على صحة الفرد والبيئة والمجتمع.

وأخيراً يعد مفهوم السلوك الصحي مفهوماً نسبياً إذ يختلف من مجتمع لآخر باختلاف المستويات الحضارية، وتنوع الثقافات والديانات، فما يبدو سلوكاً صحياً عند بعض الأفراد أو بعض الجماعات، قد لا يكون كذلك عند بعضهم الآخر (أبو ليلي، والعموش، ٢٠٠٩، 137). والسلوك الصحي بهذا المعنى هو كل أنماط السلوك التي تهدف إلى تنمية وتطوير الطاقات الصحية عند الفرد، أو هو الترجمة الحقيقية أو التعبير الفعلي للتربية الصحية الذي يبديه الفرد في تصرفاته اليومية التي تحفظ له الصحة الشاملة.

أهمية السلوك الصحي: أن إصابة الأفراد بالأمراض تقلل من قدرتهم على التعلم والتحصيل والعمل وتعطل طاقاتهم الكامنة التي تؤدي إلى الإبداع، لذا فمن واجب الأسرة والمدرسة والمجتمع إكساب أبنائهم السلوكيات الصحية السليمة تجاه الأمراض وخاصة الجائحات.

وفي الوقت الحاضر يشكل تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتداعياته الخطيرة أبرز الأزمات الصحية العالمية.

وتشكل التوعية والتثقيف الصحي عنصراً أساسياً في نجاح أي سياسة صحية فاعلة، بل هي السلوك الأنسب لمواجهة تفشي فيروس كورونا خاصة أن كثيراً من الأوبئة يمكن تجنبها من خلال الحث على اتباع بعض السلوكيات الإيجابية التي من شأنها الابتعاد عن التجمعات والاختلاط مع الآخرين، فالتوعية الصحية مطلوبة لذاتها لما فيها من نفع على المواطن وعلى الدولة.

خصائص السلوك الصحي :

- 1- قابل للتنبؤ: يخضع السلوك الصحي لنظام علمي معين، وإذا استطاع العلم تحديد عناصر هذا النظام فإنه يصبح بالإمكان التنبؤ به، ولذلك نستطيع التنبؤ بسلوك الشخص بناءً على معرفتنا بظروفه البيئية السابقة والحالية، وكلما ازدادت معرفتنا بتلك الظروف وكانت تلك المعرفة بشكل موضوعي أصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك أكبر.
- 2- قابل للضبط: يمكن ضبط السلوك الصحي من خلال تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث بعده، كما أن الضبط الذاتي في مجال تعديل السلوك يعني ضبط الشخص لذاته باستخدام المبادئ والقوانين التي يستخدمها لضبط الأشخاص الآخرين. ويعد التعزيز الأسلوب الأهم في تعديل السلوك وليس العقاب.

3- قابل للقياس والملاحظة: يعد السلوك الصحي قابل للملاحظة في غالبية وبالتالي قابل بأساليب مباشرة كالملاحظة وقوائم التقدير والشطب وأساليب غير مباشرة كالاختبارات وإذا تعذر قياس السلوك بشكل مباشر فمن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهره المختلفة.

أبعاد السلوك الصحي: للسلوك الصحي ثلاثة أبعاد أساسية هي:

أ- البعد الوقائي: ويتضمن الممارسات الصحية التي من شأنها أن تحمي الإنسان من خطر

ب- الإصابة بالمرض كالحصول على التلقيح ضد مرض معين مثلاً أو مراجعة الطبيب بانتظام لإجراء الفحوصات الدورية.

ب- بعد الحفاظ على الصحة: هو الممارسات الصحية التي من شأنها أن تحافظ على صحة الفرد كالإقبال على الأكل الصحي مثلاً أو تنفيذ سلوكيات صحية أخرى منصوص بها.

ج- بعد الارتقاء بالصحة: ويشمل كل الممارسات الصحية التي من شأنها أن تعمل على تنمية الصحة والارتقاء بها إلى أعلى مستويات ممكنة من خلال النشاط البدني وممارسة الرياضة بشكل منتظم ودائم. (عثمان ، 21، 2001) >

تعلم السلوك الصحي:

لا شك أن السلوك الصحي قابل للتعلم والتطور كغيره من السلوكيات ، ويبدأ تعلم السلوك الصحي من الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع وأرقاها التعلم الذاتي ، فالسلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما، وقد يحدث بصورة لإرادية وعلى نحو آلي مثل التنفس أو السعال أو يحدث بصورة إرادية وعندها يكون بشكل مقصود وواعي وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد، ولعل شروط تعلم السلوكيات الصحية لا تختلف عن شروط التعلم العامة وهي الدافعية والنضج والتعزيز والبيئة التعليمية.

عوامل السلوك الصحي : (رضوان، 2009، 24)

- 1- العوامل الفردية: المتعلقة : كالسن، الجنس، والوراثة والاتجاهات ... الخ.
- 2- العوامل الاجتماعية : كالتعليم، المهنة، الدعم الاجتماعي، وتوقعات
- 3- العوامل الثقافية: كالعقائد والقيم، الأنظمة القانونية
- 4- المراكز الصحية والتثقيف الصحي... الخ

5- عوامل المحيط المادي: كالطقس والطبيعة والبنى التحتية ... الخ.

مشكلات السلوك الصحي:

إن مشاكل السلوك الصحي كثيرة وهمنها سلوك تعاطي المخدرات أو إدمان الكحول أو المخدرات أو الاضطرابات النفسية الحادة أو حالة الانتحار أو الاضطرابات العقلية أو التدخين أو السهر وقلة النوم والعمل لفترة طويلة واللامبالاة وقلة النظافة وتناول الأطعمة الجاهزة والسريعة وغيرها.

رابعاً- الجانب العملي

يتضمن الجانب العملي بناء أداة البحث (مقياس السلوك الصحي) وتحديد عينة البحث ثم تطبيق الأداة وإجراء المعالجة الإحصائية والإجابة عن تساؤل البحث والتحقق من فرضيته ومناقشة النتائج ثم كتابة المقترحات.

بناء أداة البحث (مقياس السلوك الصحي):

اطلع الباحث على مجموعة من مقاييس السلوك الصحي وكذلك من خلال متابعته لمنشورات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة في سوريا حول الوقاية من فيروس كورونا قام بتصميم مقياساً أولياً للسلوك الصحي تجاه جائحة كورونا مؤلفاً من (30) فقرة من نوع الإختيار من متعدد ، تمت صياغة فقرات المقياس بشكل ايجابي وتم إعطاء 4 درجات لكل عبارة في حقل (نعم) ودرجتان في حقل(نادرا) ودرجة الصفر في حقل (لا) ، وبذلك تم حساب درجة الطالب الكلية من مئة درجة.

واعتبر الباحث أن مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا يتحدد بالجدول الآتي.

جدول رقم (1) يبين المعيار الافتراضي لمستوى السلوك الصحي

مستوى السلوك	مجموع الدرجات
ممتاز	85 فما فوق
جيد جدا	من 70-84
جيد	من 55-69
مقبول	من 40-54
غير مقبول	ما دون 40

التحقق من صدق المقياس : تأكد الباحث من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين في كليات التربية والعلوم والطب في جامعة البعث، (ملحق رقم 2) وتم تعديل بعض البنود وإضافة بعض البنود وحذف بعض البنود في ضوء ملاحظات المحكمين والتي لم تحقق نسبة توافق أكثر من 80% وأخذ المقياس شكله النهائي وأصبح مؤلفاً من 25 فقرة. (ملحق رقم 1).

التحقق من ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس أن درجة المجيب لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار (الظاهر وجاكليين، 2002، 140). تم التأكد من ثبات المقياس ووضوح فقراته وتعليماته بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بلغت 25 طالباً وطالبة وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا بلغ 0,89 وهو قيمة مقبولة في الدراسات التربوية.

مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من طلاب جامعتي البعث وتشرين وبلغت عينة البحث 600 طالباً وطالبة موزعة بالتساوي بين الجامعتين .

تطبيق أداة البحث: تم تطبيق مقياس السلوك الصحي على عينة البحث من خلال موقع التواصل الاجتماعي الذي اعتمده الباحث بالتعاون مع الهيئة الإدارية لكليات الجامعتين ، وتم ضبط مشاركة طلاب الجامعتين فقط و دخول الطلاب إلى موقع المشاركة من خلال الأرقام الجامعية والكلية المسجل بها وتم استبعاد الطلبة الذين كانت إجاباتهم غير كاملة أو بياناتهم غير مكتملة ، وتم جمع النتائج وتفرغها لتصبح جاهزة للمعالجة الإحصائية .

• تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس السلوك الصحي الكلي وأبعاده.

• تم استخدام اختبار (T.test) للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية ، و في إيجاد الفروق بين مجموعتي البحث.

خامساً - نتائج البحث:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول :

• ما مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2019 لدى طلبة جامعتي البعث وتشرين .

وللتحقق من هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في مقياس السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا والنسبة المئوية في كلا الجامعتين، وكما يلاحظ من الجدول (2).

جدول رقم (2) يبين عدد الطلبة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لطلبة جامعتي البعث

وتشرين

جدول رقم(2) يبين توزيع أفراد عينة البحث

الجامعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
جامعة البعث	300	52,8	%52,8
جامعة تشرين	300	53,2	%53,2
المجموع	600	53	%53

من ملاحظة الجدول (2) نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الجامعتين معا بلغ 53 وبالنسبة نفسها وهي من مرتبة المقبول بحسب المعيار الافتراضي الذي اعتمده الباحث في البحث، ويعتبر الباحث هذه المعدلات مؤشرا سلبيا على مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا لدى الطلبة في جامعتي البعث وتشرين ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلاب لا يمتلكون الوعي الكافي تجاه فيروس كورونا ، وربما بعض الإجراءات تحتاج إلى أوضاع اقتصادية أو أن تطبيق بعض الإجراءات خارجة عن إرادتهم مثل تحقيق التباعد الاجتماعي ليس بمقدورهم وخاصة في المدرجات المكتظة بالطلاب أو في باصات النقل وغيرها، إضافة إلى أن بعض العادات الاجتماعية التي لا يستطيع الطلبة تجاوزها كزيارة المرضى المقربين وخاصة أقرباء الدرجة الأولى ، أو التحية باليد وغيرها ، وفيما يلي توزيع طلاب مجموعتي البحث على المستويات السلوكية الصحية المفترضة في البحث.

جدول رقم(3) يبين توزيع طلبة عينة البحث على مستويات السلوك الصحي المعتمدة

في البحث

النسبة المئوية	المجموع	جامعة تشرين		جامعة البعث		مجموع الدرجات	مستوى السلوك الصحي
		النسبة المئوية	عدد الطلاب	النسبة المئوية	عدد الطلاب		
%2,6	16	%3	9	%2,3	7	85 فما فوق	ممتاز
%4,3	26	%4	12	%4,6	14	من	جيد

						84-70	جدا
%11,3	68	%13	40	%9,3	28	من 69-55	جيد
%64,5	387	%63,6	191	%65,3	196	من 40- 54	مقبول
%17,16	103	%16	48	%18,5	55	ما دون 40	غير مقبول
%100	600	%100	300	%100	300		المجموع

من خلال الجدول السابق يمكن القول أن مستوى السلوك الصحي يتركز في مستوى المقبول لدى طلبة الجامعتين المدروستين، حيث بلغت نسبة المقبولين لدى طلبة جامعة البعث 65,3% ولدى طلبة جامعة تشرين 63,6% ، بينما بلغت نسبة غير المقبولين لدى طلبة جامعة البعث 18,5% ولدى طلبة جامعة تشرين 16% وهذا مؤشر سلبي على مستوى السلوك الصحي لدى الطلبة ، وهذا يدل على عدم الجدية في تطبيق الإجراءات الوقائية تجاه جائحة كورونا ، أو هناك صعوبات في تطبيقها ، وربما البعض ما زال غير مقتنع بهذه الإجراءات ، لذلك بلغت نسبة السلوك الصحي في مستوى ممتاز 2,6% فقط وهذا يؤكد عدم الاهتمام الكافي في اتخاذ الإجراءات الوقائية الكافية لفيروس كورونا، تقاربت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بن غذفة (2007) ، ودراسة فضل السيد و حسن سليمان (2020).

التحقق من فرضية البحث : للبحث فرضية عدم واحدة وهي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى السلوك الصحي بين طلبة جامعة البعث وطلبة جامعة تشرين تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2019.
- جدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج استبانة

السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا

المجموعة	حجم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية
طلاب جامعة البعث	300	52,8	13,5	1.58	1,81

		12,6	53,2	300	طلاب جامعة تشرين
--	--	------	------	-----	------------------

يتضح من الجدول (4) أن ت المحسوبة أصغر من ت الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب جامعة تشرين وطلاب جامعة البعث من حيث الإجراءات المتبعة للوقاية من فيروس كورونا.

ويفسر الباحث ذلك بأن طلبة الجامعتين متقاربون في الثقافة الصحية والوعي الصحي ، خصوصاً أنهم يتلقون الإرشادات الصحية نفسها من وزارة الصحة والإعلام الصحي الرسمي وبالتالي جاء سلوكهم الصحي متقارباً ، ولم تظهر نتائج البحث فرقا دال إحصائياً بين طلبة الجامعتين المدروستين.

مقترحات البحث:

- 1- العمل على زيادة الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا وذلك من خلال زيادة عدد البرامج الإعلامية الصحية عن فيروس كورونا.
- 2- تأكيد المؤسسات الرسمية الصحية على ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية تجاه المرض وعدم التهاون في الاستهتار بها.
- 3- نشر الملصقات وإقامة الندوات الصحية التي من شأنها تنمية السلوك الصحي وخاصة تجاه جائحة كورونا.

مراجع البحث (العربية)

- 1- أبو ليلى، يوسف والعموش أحمد(2009) ، مظاهر السلوك الصحي في مجتمع الإمارات دراسة ميدانية، بحوث دراسات شؤون اجتماعية، 102، سنة26.
- 2- بن غذقة ، شريفة (2007) السلوك الصحي وعلاقته بنوعية الحياة، دراسة مقارنة بين المدينة والريف، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر .
- 3- تايلور، شيلي (2008)، علم النفس الصحي،(ترجمة وسام درويش وفزي شاكرك) ، الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 4- الحارثي، إسماعيل أحمد (2014) ، مستوى السلوك الصحي لطلاب جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

- 5- حربوش، سمية (2019) محددات ومظاهر السلوك الصحي، بحث دكتوراه في علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية والرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد أمين دباغين، سطيف 2 ، الجزائر.
- 6- رضوان، سامر جميل (١٩٩٧) ، توقعات الكفاءة الذاتية .مجلة شؤون اجتماعية (55).
- 7- رضوان، سامر جميل وريشكه، كون راد (٢٠٠١) السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة ، دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب سوريين وألمان.مجلة شؤون اجتماعية (72) ٦٦-٢٥ (١٨).
- 8- رضوان، سامر جميل (2009) الصحة النفسية(ط3) عمان، دار المسيرة.
- 9- الشрман، عديل (2020) دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية، وباء فيروس كورونا نموذجًا . المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (2020) العدد(36).
- 10- الظاهر، زكريا محمد وجاكلين تمرجان (٢٠٠٢): مبادئ القياس والتقييم في التربية، دار الثقافة والنشر، عمان.
- 11- عثمان، يخلف (2001)، علم نفس الصحة، الأسس النفسية والسلوكية للصحة، ط1، الدوحة، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 12- فضل السيد، عثمان وحسن سليمان، محمد(2020) مستوى الالتزام بالسلوك الصحي الواقعي من جائحة كورونا (كوفيد 2019) لدى السودانيين، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 1.
- 13- الفرم، خالد بن فيصل(2017) ، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا ،الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية .
- 14- منظمة الصحة العالمية (2015) (www.who.int) .

المراجع الأجنبية:

- 1- Inche Zainal Abidin, S., Sutan, R., & Shamsuddin, K. (2014). Prevalence and determinants of appropriate health seeking behavior among known diabetics: results from a community-based.
- 2- Johansen, A., Rasmussen, S., & Madsen, M. (2006). Health behaviour among adolescents in Denmark: influence of school class and individual risk factors. Scandinavian journal of public health, 34(1), 32-40.
- 3- Nivette, A., Ribeaud, D., Murray, A., Steinhoff, A., Bechtiger, L., Hepp, U., ... & Eisner, M. (2020). Non-compliance with COVID-19-related public health measures among young adults in Switzerland: Insights from a longitudinal cohort study. Social Science & Medicine, 268, 113370.

ملحقات البحث

ملحق (1)

استبانة (مقياس) درجة الالتزام بإجراءات الوقاية من جائحة كورونا

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة:

نضع بين يديكم مقياسا للسلوك الصحي تجاه جائحة كورونا والذي يشمل 30 فقرة ، نرجو منكم قراءة فقراته قراءة متأنية والإجابة عليه بدقة واهتمام وذلك بوضع كلمة (صح) في الحقل الذي يوافق رأيكم ، وستستخدم نتائج المقياس خدمة لأغراض البحث العلمي وليست لأغراض أخرى.

مع وافر شكري وتقديري

الرقم الجامعي.....الجامعة.....

الكلية.....القسم.....الجنس.....

م	البند	نعم	أحيانا	لا
1	التزم بتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي والمحافظة على مسافة لا تقل عن (1- 2) متر بيني وبين الآخرين			
2	أتجنب الاتصال المباشر بالأشخاص الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي مثل (الحمى - السعال - ضيق التنفس)			
3	التزم بارتداء الكمامة عند الخروج من المنزل			
4	أبتعد عن لمس (وجهي ، عيني ، أنفي ، فمي) قبل غسل اليدين			
5	اتباع آداب السعال والعطاس (تغطية الفم والأنف بالمرفق المثني أو بمنديل ورقي) والتخلص منه فور استخدامه			
6	أواظب على غسل يدي بالماء والصابون لمدة لا تقل عن (40-60) ثانية			
7	استخدم المطهرات الكحولية والمعقمات بعد لمس أي شيء أو أي سطح .			
8	أخلع ثيابي وحذائي فور وصولي للمنزل وأضعها في مكان يوجد فيه تهوية جيدة			
9	أحرص على التنظيف الروتيني المتكرر للأسطح والأدوات التي ألمسها باستمرار وذلك باستخدام مواد التنظيف المنزلية.			
10	أحافظ على نظافتي الشخصية الصحية.			
11	أحرص على تهوية الغرف المغلقة من وقت لآخر وأتجنب			

مستوى السلوك الصحي تجاه جائحة كورونا لدى طلبة جامعتي البعث و تشرين دراسة تحليلية مقارنة

			الأماكن المزدحمة قدر الإمكان
12			أقوم بتنظيف المنتجات التي أستجلبها للمنزل وذلك عن طريق غسلها أو رشها بالكحول الطبي وتعقيمها
13			أعزز مناعتي الذاتية من خلال النوم الكافي والتغذية الجيدة
14			أحرص على شرب كمية كافية من السوائل
15			أحرص على تناول مجموعة متنوعة من الخضراوات الطازجة والفواكه التي تساعد على زيادة المناعة
16			أبتعد عن تناول الوجبات السريعة الجاهزة
17			أحرص على تناول الأطعمة التي تحتوي على كميات معتدلة من الدهون غير المشبعة والزيوت مثل (السمك - المكسرات - زيت الزيتون)
18			ألتزم بممارسة الأنشطة البدنية (المشي وركوب الدراجات) والتمارين الرياضية بشكل منتظم
19			أسعى للحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا (COVID - 19) إن أمكن لي ذلك
20			أتخلص من الكمامات والقفازات المستخدمة عن طريق وضعها في أكياس القمامة وإغلاقها بإحكام
21			ألتزم بحظر التجوال الذي تحدده الحكومة
22			أراجع الطبيب عند شعوري بأحد أعراض كورونا
23			ألتجنب زيارة المرضى بأحد الأمراض التنفسية
24			أتابع البرامج التي يبثها الإعلام الرسمي والمتعلقة بفيروس كورونا
25			ألتجنب لمس الأسطح في البيت والعمل

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
أ. د. منال صبري	تربية الطفل	كلية التربية - جامعة البعث

أ. د. محمد إسماعيل	مناهج تربوية	كلية التربية - جامعة البعث
أ. د. أحمد الحاج	الصحة النفسية	كلية التربية - جامعة البعث
د. عبد الغفور الأسود	مناهج تربوية	كلية التربية - جامعة البعث
د. ربا التامر	مناهج تربوية	كلية التربية - جامعة البعث
د. الياس بطرس	كلية الطب	كلية الطب - جامعة البعث

تحليل أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في ضوء بعض المهارات الحياتية

طالب الدراسات العليا: ايمان الزين

كلية: التربية - جامعة: البعث

الدكتورة المشرفة: ريم ديب

ملخص

يهدف البحث إلى معرفة درجة توافر بعض المهارات الحياتية في أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في الجمهورية العربية السورية (الوحدة الأولى) وشملت عينة الدراسة أنشطة الوحدة الأولى في الكتاب المحل (35) نشاط، واستخدمت أداة البحث استمارة تحليل المحتوى المستمدة من دليل المهارات الحياتية المطور في سوريا والصادر عن وزارة التربية السورية 2019-2020 وكان من أهم نتائج الدراسة هو تدني نسبة تضمين بعض المهارات الحياتية في أنشطة كتاب التربية الوطنية (الوحدة الأولى) الصف التاسع الأساسي مثل:ريادة الأعمال-التعاون-حل الصراعات.

الكلمات المفتاحية: أنشطة, التربية الوطنية, المهارات الحياتية.

Analysis of the activities of the ninth grade national education book in the light of some life skills

Abstract

The research aims to know the degree of availability of some life skills in the activities of the National Education Book for the ninth grade in the Syrian Arab Republic (the first unit) and the study sample included the activities of the first unit in the analyzed book (35) activities, and the research tool used a content analysis form derived from the life skills guide Developed in Syria and issued by the Syrian Ministry of Education 2019-2020. One of the most important results of the study was the low percentage of including some life skills in the activities of the National Education Book (first unit) for the ninth grade, such as: entrepreneurship - cooperation - conflict resolution.

Keywords:
activities, National Education, life skills.

المقدمة

تلعب التربية دوراً هاماً في حياة البشر لمواكبة التطور التكنولوجي المعرفي الهائل ، و يعتبر المنهاج التربوي أداة التربية ووسيلتها لتحقيق أهدافها .

لذا اهتمت العديد من الدول بتطوير نظامها التعليمي و مناهجها إيماناً منها بأن التعليم هو الدعامة الأساسية للتنمية الشاملة ومن خلال النظرة إلى العديد من الدول نجد أن هناك العديد من المحاولات الجاهدة من قبلها لتطوير نظامها التعليمي ومنهجها بالقيام بعمليات التحليل والتقويم والوقوف على نقاط الضعف والقوة وتدعيمها(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية,2017,ص.16)

غير أن عملية تطوير المناهج لا تبدأ من فراغ فلا بد أولاً من القيام بعملية تحليل و تقويم لهذه المناهج للوقوف على ما فيها من نقاط قوة لتعزيزها وتلافي ما فيها من أوجه القصور، ومن ثم القيام بالتطوير من خلال التعديل أو الإضافة أو الحذف ، ولذلك يجد واضعي المنهج مهمة صعبة تتعلق بالمعايير التي يجب تغطيتها حتى تتحقق الأهداف التي وضع المنهاج من أجل تحقيقها

وتستدعي حالة التعلم في منطقتنا العربية رؤية للتعليم تكون شمولية وطويلة الأمد وفيها من المرونة ما يكفي وتستند إلى الحقوق وتصل بإمكانيات أطفال المنطقة وشبابه إلى أقصاها، وتقدم أفضل إعداد من خلال المهارات الحياتية لخلق معنى من المعرفة، ولمواجهة انتقالهم من الطفولة إلى البلوغ، ومن التعليم إلى العمل ، ومن التطور غير المدروس إلى المواطنة المسؤولة والفاعلة.

-مشكلة البحث:

يحتل الكتاب المدرسي مكانة متميزة في مجال التعليم، باعتباره الوسيلة الرئيسة التي يتم من خلالها تزويد المتعلم بالمعلومات والمعرفة، ولكون المناهج تشكل محوراً أساسياً في العمل التربوي فقد أوصت العديد من المؤتمرات منها المؤتمر العالمي السابع والثلاثون الوثيقة رقم 3 بإعادة النظر في البرامج والمناهج التعليمية المقدمة للمتعم باعتمادها مصادر للمعرفة ليصبح قادراً من خلالها على إنتاج وتحليل واكتساب المعرفة من خلال مناهج دراسية حديثة تؤكد وترتكز على تنمية مفاهيم ومهارات متعددة بطرق متعددة.

إضافة إلى المشاركة الفعالة والإيجابية التي لا يمكن تجاوزها من قبل اليونسيف في وضع إطار مفاهيمي والدعوة إلى إعادة صياغة برامج التعليم والسير نحو تعليم المهارات الحياتية والمواطنة الفاعلة بشكل فعلي عملي في المناهج الدراسية(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،2009،ص.4)

بالإضافة إلى أن مهارات الحياة من المهارات الهامة للمتعلمين تسعى لمساعدتهم على التنشئة السليمة والتكيف مع مجتمعاتهم بسهولة وتمكنهم من تجنب السلوكيات السلبية من سلوكهم وتساعد في صفل جوانب إيجابية في شخصياتهم وبالأخص في هذا الصف التاسع الأساسي من حيث هو مرحلة مهمة جداً يتم عندها توجيه الطالب إلى مسارات التعليم المختلفة الأكاديمية أو المهنية وهي مرحلة لصقل الشخصيات لدى المتعلمين وبلورتها وتأسيس المهارات المكتسبة.

من هنا وانطلاقاً من أهميتها وضرورتها كحاجة مجتمعية أصبحت ملحة كان من الواجب تضمينها في أنشطة المناهج وإكسابهم هذه المهارات بصورة علمية عملية منظمة تفيدهم في حياتهم الواقعية بطريقة جديدة ربما لم يألفوها كونهم اعتادوا المناهج التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين.

وإيماناً من الباحثة بأهمية الأنشطة المتضمنة في المحتوى والمناهج الدراسية كونها تعمل على جعل المتعلم إيجابياً بعيداً عن السلبية في العملية التعليمية ، ونظراً لقلّة وجود دراسات تقييمية تناولت مناهج التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي على ضوء المهارات الحياتية.

لذا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية تحليلية لأنشطة الوحدة الأولى من أنشطة هذا الكتاب حول درجة توفر المهارات الحياتية في أنشطة منهاج التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي، واعتمدت الباحثة وحدة التحليل (فكرة النشاط) .
وهذا دعا إلى صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:
ما درجة توفر بعض المهارات الحياتية في أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في سوريا؟

ويتفرع عنه السؤال الآتي:

ما هي المهارات الحياتية المناسبة واللازم تضمينها في أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في سوريا؟

أهمية البحث:

قد تغيد هذه الدراسة في:

توعية طلاب الصف التاسع الأساسي وتوجيههم إلى مهارات حياتية تغيدهم في حياتهم العملية وقد تساعدهم في تطوير ذاتهم وقدراتهم وتخطيط أهدافهم .
قد تغيد هذه الدراسة أيضا كدعوة لمخططي منهاج الصف التاسع الأساسي إلى زيادة الاهتمام بالمهارات الحياتية عند تصميم المناهج الدراسية من ناحية والعناية بأنشطة تساعد على تنميتها من ناحية أخرى ولفت نظر مصممي المناهج إلى ضرورة مناسبة المهارات الحياتية للمحتوى العلمي وربطه حتى يكون لما يتعلمه المتعلم مغزى ومعنى

أهداف البحث:

تحديد بعض المهارات الحياتية المتوفرة في كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في سورية.

تحديد درجة توافر بعض المهارات الحياتية في الأنشطة المصاحبة لكتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي.

أسئلة البحث:

- ما هي المهارات الحياتية المناسبة واللازم تضمينها في أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في سوريا؟
- ما درجة توفر بعض المهارات الحياتية في الأنشطة المصاحبة لمقرر التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي؟

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021

الحدود المكانية: الجمهورية العربية السورية.

الحدود الموضوعية:

- 1- بعض المهارات الحياتية المتضمنة في دليل المهارات الحياتية المطور في الجمهورية العربية السورية والذي أقرته وزارة التربية.
- 2- أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في الجمهورية العربية السورية العام الدراسي 2020-2021

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

استخدمت الباحثة في دراستها المصطلحات التالية:

المهارات الحياتية يعرفها (هنجر) : هي سلوكيات ترتبط بمجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل أو المتعلم وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية و تهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً (Henger25,1992)

الأنشطة: مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى الطلبة داخل المدرسة و خارجها, لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء الطلبة وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً(العمرى,2020,211)

ويعرف كتاب التربية الوطنية أيضاً:

هو مصدر للمعلومات أعد من قبل متخصصين في هذا المجال ويعالج موضوعات محددة تتعلق بإيقاظ مشاعر المواطنة لدى الفرد وخاصة لدى المراحل العمرية التي في طور التكوين والاندماج تعده ليكون مواطناً صالحاً في المجتمع(هندي,2009,ص.17) وتعرف الباحثة إجرائياً:

المهارات الحياتية: على أنها في دراستنا تشير إلى الأداءات الصحيحة التي تدعم السلوك السوي وتساعد الفرد على التكيف الصحيح في المجتمع والقيام بوظائفه المجتمعية على أتم وجه بحيث يكون شخص إيجابي فعال في المجتمع وفي حياته العملية المعاشة وتقاس هذه الأداءات وفقاً للتكرارات والنسب المئوية التي يتم رصدها في أداة البحث العلمي(استمارة تحليل المحتوى).

دراسات السابقة:

دراسة المعقل(2004):

واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

هدفت الدراسة تحليل واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من حيث إعدادها وأنواعها واستقصاء آراء المعلمين في مدينة الرياض حول واقع التعليم.

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي لاستطلاع الرأي والمنهج التحليلي لتحليل واقع التعليم. واشتمل مجتمع الدراسة على مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . وعينة الدراسة 107 من المعلمين ذكور وإناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

أداة الدراسة استخدم الباحث الاستبانة لاستطلاع آراء المعلمين حول المحاور المحددة للأنشطة أظهرت نتائج الدراسة في شقها التحليلي وجود 277 نشاط في مقررات التربية الوطنية موزعة على 12 نوعاً من الأنشطة وأظهر التحليل وجود خلل في توزيع تلك الأنشطة على المراحل والصفوف الدراسية حيث خلا الصفين الرابع والخامس من أي نشاط والمرحلة المتوسطة كانت أكثر تكاملاً وتوازناً.

دراسة سعد الدين(2007):

المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها.

هدف الدراسة:

تحديد المهارات الحياتية التي يجب توافرها في مقرر التكنولوجيا الصف العاشر الأساسي ومعرفة مدى تضمونها في هذا الكتاب واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وفي قسم منه شبه تجريبي ومجتمع الدراسة اشتمل على جميع طلاب الصف العاشر . توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف اشتمال المقرر على المهارات الحياتية حيث لم تتجاوز النسبة 9% من الفقرات التي بلغت 895 فقرة في الكتاب وأوضحت تدني مستوى الطلبة أيضاً في اكتساب المهارات الحياتية.

دراسة الويسي(2009):

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا .

هدف الدراسة:

التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح القائم على المهارات الحياتية(التعاون, العمل الجماعي,ضبط الانفعالات) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا.

استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي واشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب المرحلة الأساسية الدنيا وكانت عينة الدراسة مجموعتين ضابطة 25 و تجريبية 25 تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقوديه واستخدم الباحث أداة لدرسته قائمة بالمهارات الحياتية, برنامج تعليمي مقترح لتنمية المهارات الحياتية.

أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة هندي(2009):

تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية).

هدفت الدراسة إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة أول ثاني ثالث رابع في ضوء معايير مقترحة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

اشتمل مجتمع وعينة الدراسة المجتمع جميع كتب التربية الوطنية الفلسطينية .

أما العينة فقد تكونت من كتب التربية الوطنية الفلسطينية للمرحلة الأساسية الدنيا للصفوف الأربعة الأولى.

أداة الدراسة استخدم الباحث قائمة معايير كتب التربية الوطنية بهدف تحليل كتب التربية الوطنية ونقدها.

وأظهرت النتائج الكلية للدراسة على أنه تحققت المعايير بدرجة 65% للصف الأول وبنسبة 68% للصف الثاني وبنسبة 68.5% للصف الثالث والصف الرابع بنسبة 69,7%.

دراسة البلادي(2010):

فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض .

هدف الدراسة:

معرفة أثر البرنامج التدريبي للأنشطة المدرسية المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي المرحلة الأساسية الدنيا.

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض.

وتكونت عينة الدراسة من 70 طالبة 36 تجريبية درست وفق البرنامج المقترح و34 ضابطة تعطى بالطريقة المعتادة.

واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي.

أداة الدراسة هي قائمة بالمهارات الحياتية، برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية. أثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الحياتية وأثبتت الدراسة تفوق الطلاب في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من حيث اكتساب المهارات الحياتية وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتضمين الأنشطة المدرسية الصفية واللا صفية في المناهج وضرورة توفير أدلة للمعلمين عند تطبيقها مما يجنبهم من الوقوع في الأخطاء.

دراسة الفهد(2021):

تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة مراعاة الأنشطة التعليمية في مقرر لغتي للصف الثالث المتوسط لمهارات القرن الواحد والعشرين المتعلقة بالتفكير الناقد وحل المشكلات . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل.

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع أنشطة مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط وعددها 652 وتكونت عينة الدراسة من 326 نشاط تم اختيارهم بعد استثناء بعض الأنشطة والمطالب التعليمية التي ليس لها علاقة بمهارات القرن الواحد والعشرين.

واستخدم الباحث أداة الدراسة قائمة بمهارات مناسبة لطلاب هذا الصف.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة التعليمية راعت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والمشاركة -غياب التوازن والشمول والتكامل في بناء الأنشطة التعليمية وتدرجها في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث ونجد أن الدراسات قد اهتمت بتحليل الكتب للمراحل التعليمية المختلفة منهم من اهتم بتحليل الكتب من أجل معرفة درجة توافر

المهارات الحياتية فيها مثل: دراسة سعد الدين، ودراسات اهتمت بنقد وتحليل كتب التربية الوطنية في ضوء معايير معينة مثل: دراسة هندي، ودراسات تناولت واقع الأنشطة التعليمية من خلال مسح استطلاعي لأراء المعلمين مثل: دراسة المعقل، وتقويم الأنشطة للكشف عن درجة مراعاتها لمهارات القرن الواحد والعشرين مثل: دراسة الفهيد. واستقادات الباحثة من الدراسات السابقة في أنهم اشتركوا مع الدراسة الحالية سواء في متغير الأنشطة التعليمية أو التربية الوطنية أو متغير المهارات الحياتية وطريقة تناولهم لهذه المتغيرات كل منهم من زاوية خاصة ساعد الباحثة في بلورة الأفكار لديها. بالإضافة إلى اعتماد بعض الدراسات على نفس المنهج الوصفي القائم على التحليل أيضاً تمت الاستفادة من خطوات المنهج العلمي وتطبيقه بشكل يناسب البحث الحالي.

الجانب النظري:

❖ الأنشطة التعليمية

أهمية الأنشطة المدرسية:

تأخذ الأنشطة المدرسية أهمية عظمى ، فهي تلعب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية ، ومساندة نمو المتعلم ففيها يكتسب الخبرات التعليمية ويتدرب على السلوك الاجتماعي القيادة والديمقراطية والتعاون ويدعم ذلك تكامل الأدوار بين أعضاء المدرسة من معلمين وإداريين وعمال والاحتكاك بالمحيط الخارجي للمدرسة.

ويمكن إبراز أهمية الأنشطة المدرسية فيما يلي:

بالنسبة للمتعلمين: يساهم النشاط المدرسي في إكساب مجموعة من الخبرات في جوانب النمو المختلفة للمتعلم إنها مجال لتزويد المتعلمين بالمهارات والخبرات الاجتماعية وتوثيق العلاقات بين المتعلم وزملائهم ومعلميهم وإدارة المدرسة والمجتمع.

- بالنسبة للإدارة المدرسية : بالنسبة لدور الأنشطة في الإدارة المدرسية فهي تفعل العلاقات بين المتعلمين والمدرسين والإداريين والموظفين في المدرسة، كما تقرب بين الجماعات المختلفة للمتعلمين، وتسعى لإزالة الحواجز بين أقسام النظام المدرسي الواحد (عبد الله، 2012، ص.14)

- بالنسبة لبيئة المتعلم : فالأنشطة بشكل عام تقرب المتعلمين من محيطهم ومجتمعهم يتعرفون على خصائص البيئة ومشاكلها وبالتالي المشاركة في إيجاد الحلول.

إن أداء المتعلمين للأنشطة بشكل مباشر يعودهم على المبادأة في العمل، ويكسبهم الثقة بالنفس (عبد الله، 2012، ص.16)

فوائد الأنشطة التعليمية:

نشر الثقافة العلمية:

فالمناهج الدراسية مهما بذلنا من جهد لم تعد كافية وحدها في ظل عصر يتسم بالانفجار المعرفي والتكنولوجي الهائل واتساع المعارف يحتم إدخال أنشطة لتزود المتعلمين عن المعارف اللازمة حول ما يحيط بهم من ظواهر علمية واكتشافات جديدة. وبرنامج النشاط يمكن أن يعوض النقص في المناهج الدراسية وخاصة أنها تتسم بالمرونة تسمح بالربط بين المنهاج وبين التطورات العلمية المحلية والعالمية. تحقيق متطلبات النمو الشامل المتكامل عقلياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً وتدريب الطلاب على العمل الجماعي وإنماء الاتجاهات المناسبة.

- تعزيز قدرة المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات
- تنمية مهارات التفكير العليا.
- تطوير القدرة على تطبيق المعرفة في المواقف التعليمية الجديدة.
- زيادة القدرة على حل المشكلات
- إكساب المتعلمين مهارات التعلم المستمر وتنمية الميول والمواهب العلمية وتوجيه المتعلم نحو ميادين العلم والتكنولوجيا.
- زيادة دافعية الطلاب للتعلم وإثارة انتباههم وزيادة تركيزهم وذلك من خلال تعدد ونوع الأنشطة التعليمية .
- تقليل الأوضاع التنافسية بين الطلاب من خلال تنوع وتعدد الأنشطة بحيث تلبي الحاجات والميول جميعها وترضي جميع الرغبات بطرق منظمة وهادفة ومنهجية (سمير، 2009، ص.5)

❖ التربية الوطنية

هنا تتجلى أهمية الدراسات الاجتماعية (بلورة لمفهوم التربية الوطنية):
إذا كان الكتاب المدرسي بشكل عام مهماً في عمليتي التعلم والتعليم ويجب أن يخضع لعمليات التقويم والملائمة المختلفة، فإن كتب التربية الاجتماعية وخاصة الوطنية لها أهمية خاصة تتفرد بها عن غيرها من الكتب المدرسية، لأنها تركز على التنشئة الاجتماعية والتوافق الثقافي بين أبناء الأمة الواحدة وتعد الإنسان ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه.

يقول هربرت سبنسر "إذا كانت التربية هي الإعداد للحياة العامة، فالتربية الوطنية هي إعداد المواطن الصالح، فهي بذلك جزء من كل، ويقول في ذلك "إن تعريف المواطن بالوطن الذي يعيش فيه، وينظمه وقوانينه بل وتقاليد وأعرافه وعاداته هي ما نسميه بالتربية الوطنية (المعقل، 2004، ص.33)

ولاشك أن التربية الوطنية أصبحت من التربيّات المهمة والضرورية واللازمة لكل فرد. يرى المعقل (2004)، أن التربية الوطنية هي ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه بصفة المواطنة ويحققها فيه.

أهمية التربية الوطنيّة :

تتمثل أهمية التربية الوطنيّة في:

أن الكثير من النقاط المفيدة للفرد والمجتمع ككل ومن هذه الأمور ما يلي : التدرب على اكتساب القيم الهامة لتحقيق التكافل في المجتمع كالتعاون والتقدير، والاحترام والتسامح بالإضافة للالتزام بالسلوكيات الصحيحة والأخلاقية (هندي، 2009، ص.17)

أهداف التربية الوطنيّة:

يجمع التربويون على أن الهدف العام للتربية الوطنية يتمثل في إعداد المواطن الصالح أو الإنسان الذي يعرف حقوقه ويؤدي واجباته تجاه مجتمعه.
وقد تعرض كثير من التربويين إلى ذكر أهداف تفصيلية للتربية الوطنية.

يوجد العديد من الأهداف للتربية الوطنية ومن أبرزها ما يلي:

- إعداد مواطن صالح محبّ ومنتّم لوطنه.
- غرس حبّ الوطن في قلب الطالب للعمل من أجل تحقيق الرفعة فيه.
- شرح أهمية الخدمات الحكومية وكيفية تحسينها والتعاون للحفاظ عليها.
- التشجيع على المشاركة في النشاطات الوطنية المختلفة على كل المستويات الداخلية والخارجية(هندي،2009،ص.18)

❖ المهارات الحياتية

- مفهوم المهارات الحياتية وأهميتها:
- المهارات الحياتية: هي السلوكيات والمعارف التي يمتلكها الفرد لتساعده على فهم وإدراك مجريات الحياة العامة من أجل أن يحيا حياة مرضية وفاعلة في المجتمع(العتوم،2010،ص.12)

❖ مفهوم المهارات الحياتية وأهميتها:

- ❖ تعريف المهارة :هي قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة وبدقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد.
- ❖ والمهارة: هي الأداء الأسهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف(اللقاني والجمل،2003 ،ص.310)

تصنيف المهارات الحياتية :

وضعت عدة تصنيفات للمهارات الحياتية تختلف من حيث وجهات النظر للشخص أو الجهة التي تقوم بالتصنيف لكن معظم التصنيفات تدور حول المهارات الأساسية الأتي ذكرها.

يصنف دليل تدريب المعلمين 2004 المهارات الحياتية كالتالي :

- صنف المهارات الحياتية الأساسية إلى عشرة مهارات أساسية هذه المهارات هي :
- مهارات وعي الذات - تتعلق بتنمية قدرات الطلبة على تحديد مواطن الضعف والقوة في شخصياتهم.
- مهارات التعاطف : تطوير توجهات الطلبة نحو احترام وجهة نظر الآخرين.
- مهارات اتخاذ القرار : يتضمن تعليم الطلبة على اتخاذ القرار بناء على معلومات صحيحة.
- مهارات حل المشكلات : تعليم الطالب على تشخيص المشكلة من حيث أسبابها وآثارها ووضع الحلول والبدائل المختلفة.
- مهارات الاتصال والتواصل : تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة من خلال الاتصال اللفظي وغير اللفظي المناسبين.
- مهارات العلاقة بين الأشخاص : تنمية إدراك الطلبة على معرفة الحدود في العلاقات السلوكية بين الأشخاص.
- مهارات التفكير الإبداعي الخلاق : تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم بطريقة لائقة.
- مهارات التفكير النقدي : القدرة على تحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية بناء على المواقف والقيم.
- مهارات التعامل مع العواطف : وتشمل على التعبير المناسب عن العواطف والقدرة على التعامل بفعالية مع العواطف الإيجابية والسلبية.
- مهارات التعامل مع الضغوط : معرفة مصادر الضغوط والاستجابة الإيجابية مع ضغط الحياة (دليل تدريب المعلمين, 2004, ص. 25)

محاور المهارات الحياتية الأساسية تتضمن ما يلي:

المواطنة الفاعلة، التعلم، التوظيف، تمكين الذات.

ويتفرع عن كل محور أساسي مجموعة من المحاور الفرعية وسنتناول في هذه الدراسة

المحورين التاليين وما يتضمنونه من مهارات فرعية وهي التالي:

المواطنة الفاعلة ويتفرع عنها : المشاركة-التعاطف-التنوع.

التعلم ويتفرع عنه : الإبداع-التفكيرالنقدي-حل المشكلات(دليل تدريب

المعلمين، 2004، ص.25)

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الحالة الراهنة للظاهرة ، وطبيعة

الظروف والاتجاهات السائدة حالياً ، كما يصف العلاقات بين الظواهر .

المنهج الوصفي القائم على التحليل:يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في

الواقع ويهتم بوصفها وتحليلها وتفسيرها ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً فالتعبير الكيفي

يصف الظاهرة ويبين حقائقها والتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو

حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى(طعيمة، 2004، ص.65)

مجتمع البحث :

جميع أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في سوريا الصادر من قبل

وزارة التربية السورية لعام 2020 - 2021.

عينة البحث:

أنشطة الوحدة الأولى من كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في سوريا

والبالغ عددها(35).

أداة البحث:

بدأت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع دراستنا

الحالية ثم قامت بالاستعانة بدليل المهارات الحياتية المطور في سوريا والمشارك في

إعداده(20) من المختصين في مجالات المناهج والتربية والإعداد والقياس والتقييم والصادر عن وزارة التربية السورية.

وتنقسم المهارات الحياتية إلى أربع محاور رئيسة تم اقتباس اثنين من المحاور الرئيسية وذلك لعدة أسباب منها أن الباحثة أجرت دورات تدريبية في هذين المحورين المواطنة الفاعلة وريادة الأعمال والتعلم, والسبب الثاني هو أن المرحلة التعليمية التي اختارتها الباحثة لتحليل أنشطة الكتاب في ضوءها هي الصف التاسع الأساسي وهو مرحلة تعليمية مهمة للبدء بإعداد المواطن الصالح اللبنة الأولى في مجتمعه فتم التركيز على النوعية وليس الكمية والاقتصار على المحورين لأهميتهم ومعرفة درجة توفرهم وتقديم مقترحات في حال تدني نسبة توفرهم لزيادة تضمينهم في أنشطة الكتاب المحلل حيث المحاور التالية من الممكن أن تكون في الصفوف التالية.

واستخدمت الباحثة (استمارة تحليل المحتوى) المشتقة من دليل المهارات الحياتية المطور الصادر من وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

المحورين الرئيسين:

المواطنة الفاعلة ويتفرع عنه: المشاركة-التعاطف-احترام التنوع.

التعلم ويتفرع عنه: الإبداع-التفكير النقدي-حل المشكلات.

وكل مؤشر فرعي يندرج أيضا تحته مجموعة من البنود الفرعية وتم توضيحها في الجدول (1)

معايير المهارات الحياتية

العدد	البنود والمؤشرات الفرعية	المهارات الفرعية	المجال العام المهارات الرئيسية	
3	التخطيط والتنظيم- التمثيل الذاتي- التفكير النقدي	المشاركة	المواطنة الفاعلة	
3	احترام الآخرين-التعاون-تنظيم الذات	التعاطف		
4	العمل بروح الفريق-الاستماع الإيجابي-القدرة على التكيف والمرونة- التفكير التحليلي	احترام التنوع		
3	تفكير ابتكاري-عمل جماعي-تغير إيجابي للمواقف	الإبداع	التعلم	
3	اكتشاف المغالطات-النقد بموضوعية- تميز البراهين من الادعاءات	التفكير النقدي		
4	مسؤولية شخصية-ريادة أعمال-حل الصراعات- تفكير تأملي	حل المشكلات		
20	20	6	6	المجموع

تهدف أداة البحث توضيح درجة توفر بعض المهارات الحياتية في الأنشطة التعليمية في كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي.

خطوات البحث : اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة.
2. الحصول على دليل المهارات الحياتية المطور في الجمهورية العربية السورية المعتمد من قبل وزارة التربية السورية.
3. تحديد أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي الذي عمدت الباحثة على تحليل وحدته الأولى .
4. بناء أداة الدراسة (استمارة التحليل) بالاعتماد على دليل المهارات الحياتية السورية المطور والتأكد من ثباتها.
5. تحليل أنشطة الوحدة الأولى من الكتاب استناداً إلى قائمة بعض المهارات الحياتية المستمدة من وزارة التربية واعتمدت الباحثة وحدة تحليل المحتوى فكرة النشاط .
6. حيث قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة التحليل من خلال القيام بعملية تحليل المحتوى لأنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي بوحداته الأربعة و ثم قامت بإعادة التحليل لنفس الأنشطة كاملة مع ضبط كافة المتغيرات وبفارق زمني فترة شهر (30) يوم وحساب معامل كوبر: معادلة (Cooper)

$$(\text{عدد مرات الاتفاق} \div \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}) \times 100$$

7. تحليل البيانات بعد تفرغها ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة.

8. عرض النتائج وتبويبها وتفسيرها ومناقشتها.

عرض البحث والمناقشة والتحليل:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل، حيث أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وتحليلها وتفسيرها ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويبين حقائقها والتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (طعيمة، 2004، ص.65)

صدق أداة البحث:

تعتبر أداة البحث (استمارة تحليل المحتوى) صادقة إذا كانت تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه ويتم التحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المختصين في المجال التربوي وأداة البحث هنا خضعت لتحكيم وتقييم من قبل 20 شخص من الخبراء والمختصين في مجال التربية وهي صممت في دليل المهارات الحياتية المعتمد من قبل وزارة التربية السورية وتم إيراد أسماء المحكمين في الملحق رقم(1)

ثبات أداة البحث:

حيث قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة التحليل من خلال القيام بعملية تحليل المحتوى لأنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي الوحدة الأولى وثم قامت بإعادة التحليل لنفس الأنشطة في هذه الوحدة مع ضبط كافة المتغيرات وبفارق زمني فترة شهر (30) يوم وحساب معامل كوبر :

معادلة (Cooper)

$$\text{(عدد مرات الاتفاق)} \div \text{(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)} \times 100$$

الجدول (2) نتائج معامل الثبات (الوحدة الأولى)

النسبة المئوية	معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل 2	التحليل 1	المؤشر	المعيار
66.66%	0.66	1	2	3	2	المشاركة	المواطنة الفاعلة
50%	0.5	1	1	2	1	التعاطف	
50%	0.5	1	1	1	2	التنوع	
85.71%	0.85	2	12	14	12	المجموع	
100%	1	0	3	3	3	الإبداع	التعلم
100%	1	0	4	4	4	التفكير النقدي	
62.5%	0.62	3	5	5	8	حل المشكلات	
80%	0.8	3	12	12	15	المجموع	
96.2%	0.96	1	26	26	27		

نلاحظ أن معامل الثبات (96.2%) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على ثبات أداة تحليل المحتوى وأنها صالحة للاستخدام بشكل موضوعي علمي بعيد عن الذاتية والتحيز وتعطي نفس النتائج عند إعادة التطبيق بعد مرور فترة من الزمن.

إجراءات البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي للتعرف على درجة توافر بعض المهارات الحياتية في أنشطة الكتاب المحلل (الوحدة الأولى) في الجمهورية العربية السورية الصادر من قبل وزارة التربية السورية لعام 2021.

حيث قامت الباحثة بالحصول على قائمة المهارات الحياتية من دليل المهارات الحياتية المطور الصادر من قبل وزارة التربية السورية والمشارك في إعداده لجنة من المختصين في مجال الإعداد والتطوير والقياس والتقويم والتدريب والتوجيه التربوي.

وتم وضع هذه المهارات على شكل بنود ومعايير رئيسية ويتفرع عنها مؤشرات فرعية وتم اعتمادها كأداة تحليل للمحتوى، وقامت الباحثة بتحليل أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي (الوحدة الأولى) وفق هذه المعايير، وبعد جمع البيانات وتبويبها وتصنيفها تم إدخالها على الحاسوب لمعالجتها إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية وللإجابة على السؤال الرئيسي لأبد من الإجابة أولاً على الأسئلة الفرعية المنبثقة عنه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ماهي المهارات الحياتية المناسبة واللازم تضمينها في أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في سوريا؟

تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي سيتم تحليل الأنشطة المصاحبة لمقرر التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي في ضوءها وتم عرض خطوات إعدادها سابقاً في إجراءات البحث.

وبذلك يصف الجدول الآتي مواصفات هذه القائمة من حيث المجالات وعدد المهارات الرئيسية وعدد المهارات الفرعية المتضمنة في كل مجال، وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

وتم توضيح جدول المواصفات لقائمة بعض المهارات الحياتية المتضمنة في أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي جدول (1)

وتوصيف لوحدات الكتاب المحلل وعناوين الوحدات في الجدول (3)
عناوين الوحدات في الكتاب المحلل

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	المواضيع	عدد الصفحات
الأولى	تطوير الذات	التفكير الناقد-المثابرة طريق النجاح-المشاركة المجتمعية-الإعلام ودوره في المجتمع	30-8
الثانية	الوطن والمواطن	المجتمع السوري-التطور الاجتماعي والثقافي في سوريا-الهوية الوطنية-الإدارة المحلية في سوريا	56-37
الثالثة	الحقوق والواجبات	فروع القانون-حقنا في أرضنا-أشكال انتهاك حقوق الإنسان-إرادتنا تصنع مستقبلنا	87-64
الرابعة	التنمية المستدامة	مواردنا وأهمية استثمارها-الموارد الاقتصادية-الطاقة والبيئة-الناشئة تحديات وفرص	114-94

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما درجة توافر بعض المهارات الحياتية في الأنشطة المصاحبة لمقرر التربية الوطنية الوحدة الأولى الصف التاسع الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟
تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل محتوى أنشطة الوحدة الأولى كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي استناداً إلى قائمة المهارات الحياتية وتوضيح النتائج في الجدول (4-5)

جدول (4) نتائج تحليل الوحدة الأولى في ضوء معيار المواطنة الفاعلة

الوزن النسبي لكل مؤشر	معيار المواطنة	النسبة المئوية للمؤشر الفرعي	النسبة المئوية لكل مؤشر من المعيار	متوسط التحليلين	التحليل الثاني	التحليل الأول	بنود المؤشرات الفرعية	متوسط التحليلين	التحليل الثاني	التحليل الأول	المؤشر المواطنة الفاعلة	
14.8%	التكرار 13	50%	23.08	3	2	4	1	6.5	6	7	المشاركة	
3.7%			11.54	1.5	2	1	2					
7.4%			15.38	2	2	2	3					
0%		15.38%	3.85	0.5	1	0	1	2	3	1		التعاطف
0%			0	0	0	0	2					
3.7%			11.53	1.5	2	1	3					
3.7%	النسبة 19.84%	34.62%	7.69	1	1	1	1	4.5	5	4	التنوع	
0%			3.85	0.5	1	0	2					
3.7%			3.85	0.5	0	1	3					
3.7%			19.23	2.5	3	2	4					
7.4%												
		100	100	13	14	12		13	14	12	المجموع	

جدول (5) نتائج تحليل الوحدة الأولى في ضوء معيار التعلم

الوزن النسبي لكل مؤشر	معيار التعلم	النسبة المئوية للمؤشر الفرعي	النسبة المئوية لكل مؤشر من المعيار	متوسط التحليلين	التحليل الثاني	التحليل الأول	بنود المؤشرات الفرعية	متوسط التحليلين	التحليل الثاني	التحليل الأول	المؤشر التعلم
3.7%	التكرار 13.5	22.22%	7.40%	1	1	1	!	3	3	3	الإداع
0			3.70%	0.5	1	0	2				
7.4%			11.11%	1.5	1	2	3				
11.11%	النسبة المئوية 20.61%	29.62%	18.51%	2.5	2	3	1	4	4	4	التفكير النقدي
3.7%			11.11%	1.5	2	1	2				
0			0	0	0	0	3				
11.11%		48.14%	11.11%	1.5	0	3	1	6.5	5	8	حل المشكلات
0			0	0	0	0	2				
0	0		0	0	0	3					
18.5%			37.03%	5	5	5	4				
		100	100	13.5	12	15		13.5	12	15	المجموع

التعقيب على النتائج:

يتضح من نتائج الجدول (4-5) أن بعض المهارات الحياتية لم تتوفر إطلاقاً في أنشطة كتاب التربية الوطنية الصف التاسع الأساسي وذلك وفقاً للتحليلين الأول والثاني في المحورين الأساسيين المواطنة الفاعلة والتعلم ومن هذه المهارات: التعاون، قيادة الأعمال، حل الصراعات.

بالإضافة إلى توفر مهارات بنسب قليلة نشاط واحد في الوحدة مثل: القدرة على التكيف والمرونة، العمل بروح الفريق، الاستماع الإيجابي، تفكير ابتكاري، عمل جماعي، تمييز البراهين من الادعاءات.

يتضح أيضاً من نتائج الجدول (4-5) بعد حساب النسبة المئوية والوزن النسبي لكل مؤشر من المعيار بقسمة القيمة لكل مؤشر على القيمة الكلية $100 \times$ نجد أن درجة توفر المهارات الحياتية تعتبر غير مقبولة تريبوياً لأنها أقل من 60% وفقاً للمقاييس العالمية لتفريغ البيانات (حمدان، 1998، ص.66)

وذلك يدعو لضرورة القيام بعملية تحليل شاملة في بحوث تالية والأخذ بعين الاعتبار المهارات التي لم تراعى خلال أنشطة الكتاب المحلل وضرورة تضمين محتوى أنشطة وحدات الكتاب مهارات حياتية مناسبة للمحتوى العلمي حيث أن عنوان الوحدة الأولى تطوير الذات (المشاركة المجتمعية) لكن على الرغم من المحتوى عن المشاركة المجتمعية التي تتطلب مشاركة وتعاون لم يتوفر أي نشاط يدعو إلى التعاون والعمل الجماعي.

خاتمة ومقترحات :

اعتمدت الباحثة مؤشرات المهارات الحياتية المعتمدة من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ونظراً لأهمية المهارات الحياتية وضرورتها في تبني سلوكيات إيجابية صحيحة لدى الفرد وتطبيقها في حياته العملية اليومية عملت الباحثة على دراسة تحليلية لأنشطة كتاب التربية الوطنية وذلك محاولة جاهدة وخطوة أولى لتحليل المحتوى ودعوة في الأبحاث التالية لزيادة الاهتمام بما توصلت إليه الدراسة من إغفال أو تدني درجة التوفر لبعض المهارات ولتوضيح أهمية النشاط بالأخص في مادة التربية الوطنية لما

تحمله هذه المادة من معاني وقيم رائعة لكنها مجردة لا يعيشها دائما المتعلم بل يرددها دون تطبيق تقترح الباحثة القيام ببحوث تالية تهدف زيادة تضمين المهارات الحياتية في أنشطة كتب التربية الوطنية بشكل بعيد عن الحفظ والتلقين.

القيام بدورات وورش تدريبية تهدف توعية مخططي المناهج بأهمية المهارات الحياتية وضرورة تضمينها في أنشطة كتب التربية الوطنية.

قائمة المصادر و المراجع:

- 1 حمدان, محمود. (1998).تقويم كتاب الجبر الصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم بمحافظة غزة. رسالة ماجستير منشورة, غزة, كلية التربية, جامعة الأقصى.
- 2 وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2017). الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم. رام الله.
- 3 قورة, حسين سليمان. (1995). الأصول التربوية في بناء المناهج. القاهرة, دار المعارف.
- 4 منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. (2009). الدورة الثامنة والخمسون. جنيف.
- 5 العمري, غادة. (2020). تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت. الكويت, مكتبة الفلاح.
- 6 عبد الله, محمد سعيد. (2012). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية.
- 7 خريسات, سمير. (2009). طرائق التدريس العامة. عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 8 هندي, سمية. (2009). دراسة نقدية لكتب التربية الوطنية للمرحلي الأساسية الدني{الرسالة ماجستير منشورة}. جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.
- 9 وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2019-2020). دليل المهارات الحياتية.
- 10 المعقل, عبد الله ابن محمد. (2004). تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين لها. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية, السعودية, (ط.3).

- 11) العتوم, سوزان. (2010). دمج نهج التعلم المبني على المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية. محافظة جرش.
- 12) اللقاني, أحمد حسين, الجمل, علي أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط.3), القاهرة, دار الكتب للنشر والتوزيع.
- 13) الويسي, محمد خير. (2009). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. كلية التربية الرياضية, جامعة اليرموك, إربد, الأردن.
- 14) سعد الدين, هدى. (2007). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها رسالة ماجستير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة.
- 15) الفهيد, عبد الله. (2021). تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل, المجلة العلمية (ط.37).
- 16) هندي, سميرة. (2009). دراسة نقدية لكتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا رسالة ماجستير منشورة. جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.
- 17) البلادي, ماجدة عودة. (2010). فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. كلية العلوم الاجتماعية, الرياض.

المراجع الأجنبية:

- 1) Henger.D. (1992). Life Skills across, The curriculum (p.24-25) combined teacher student, basic books, new York.

الملاحق:

الملحق (1)

المشاركون في إعداد الدليل

اللجنة المشرفة	
معاون وزير التربية	د. سعيد خراساني
مدير المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية	د. دارم طباع
مدير مركز القياس والتقويم التربوي	د. ياسر جاموس
مدير التخطيط والتعاون الدولي	نعيم أبو عراق
مدير التوجيه	المثنى خضور
مدير الإعداد والتدريب	جميل الطويل
رئيس المكتب الخاص	لانا زخور
اليونسيف	
أخصائي في قسم التعليم	فياض أحمد شاه
مسؤولة تعليم	سهام زكريا
مساعدة برنامج التعليم	دانية دعدع
أخصائي برنامج نماء و مشاركة اليافعين والشباب	محمد فتواي
اللجنة التقنية	
المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية	تغريد عز الدين
المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية	د. نوار وردة
المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية	أحمد علي
المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية	دانية مراد
مركز القياس والتقويم التربوي	شذى الميداني
مركز القياس والتقويم التربوي	د. رانية رضوان
مديرية التوجيه	سماهر اليوسف
مديرية التوجيه	ميساء الخطيب
مديرية الإعداد والتدريب	نورا رسوق

الملحق (2)

أداة التحليل (استمارة تحليل المحتوى)

الوحدة... عنوان الوحدة (فكرة النشاط)	المؤشرات ذات الصلة	المعايير الفرعية للمجال	المجال الرئيسي (المعايير)	
	التخطيط والتنظيم	المشاركة	المشاركة التعاطف	
	التمثيل الذاتي			
	تفكير نقدي			
	احترام الآخرين	التعاطف		
	التعاون			
	تنظيم الذات			
	القدرة على التكيف والمرونة	احترام التنوع		
	العمل بروح الفريق			
	الاستماع الإيجابي			
	التفكير التحليلي			
	تفكير ابتكاري	الإبداع		التعلم
	عمل جماعي			
	تغير إيجابي للمواقف			
	اكتشاف المغالطات	التفكير النقدي		
	النقد بموضوعية			
	تمييز البراهين من الادعاءات			
	مسؤولية شخصية	حل المشكلات		
	ريادة أعمال			
	حل الصراعات			
	تفكير تأملي			

الملحق (3)

جدول (8)

المقاييس العالمية لتفريغ البيانات

التقدير	النسبة
ممتاز	90% وما فوق
جيد جداً	80-89%
جيد	70-79%
مقبول	60-69%
غير مقبول تربوياً	أقل من 60%

(حمدان ، 1998 ، 66)